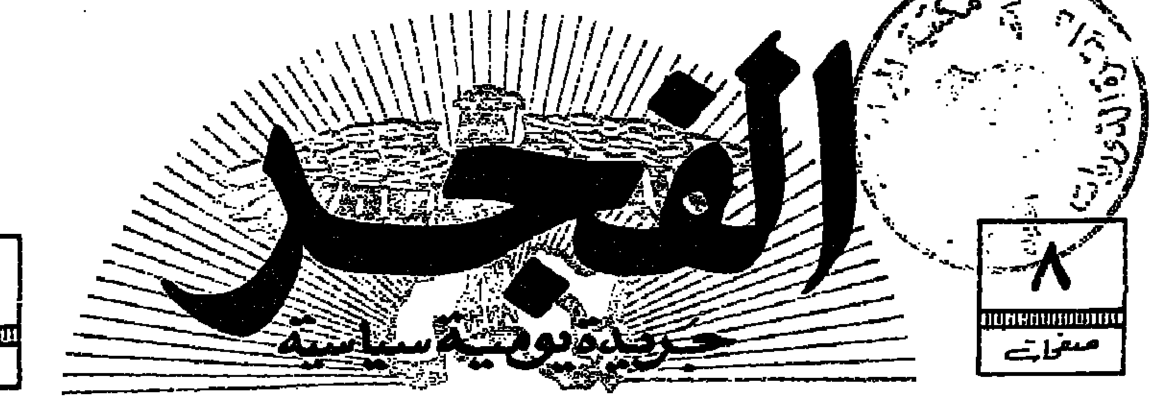


٨ صفحات



القدس ـ السبت ـ ١١ حزيران ١٩٨٨م ـ ٢٧ شوال ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٥٨ ـ السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 11 JUNE 1988 – NO 4758

بيت ساحور ـ اغلقت المحلات التجارية في مدينة بيت ساحور امس تضامنا مع التجار والمواطنين الذين داهم رجال الضريبة الاسرائيليون محلاتهم التجارية ومنازلهم، وذلك بحجة عدم دفعهم للضرائب.

ويذكر ان حوالي ٣٠٠ مواطن كانوا قد بداوا اعتصاما يوم الاربعاء الماضي في كنيسة الاباء والاجداد للروم الارثوذكس في بيت ساحور احتجاجا على قيام رجال الضريبة الاسرائيليين، وتحت حراسة الجيش، بمداهمة منازلهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت امس الاول محلا تجاريا في المدينة يعود للمواطن توفيق عودة ابو سعدى حتى اشعار آخر بحجة عدم دفع الضرائب.

مظاهرات عقب صلاة الجمعة في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة

هدم منزل مواطن في الجلزون بتهمة طعن الطويل

زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية وعمليات تمشيط بقضاء طولكرم

تل ابيب ـ ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان عدة حوادث وقعت امس في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة عقب صلاة الجمعة وانه جرى تفريق المتظاهرين بالقوة واعتقال عدة اشخاص، وان القوات الاسرائيلية قامت بهدم منزل مواطن من مخيم الجلزون قرب رام الله بعد اتهامه بطعن حسان الطويل رئيس بلدية البيرة المعين يوم الثلاثاء الماضي، فيما استمر حظر التجول مفروضا على عدة مدن وقرى ومخيمات في الضفة وقطاع غزة، بينما جرت عمليات تمشيط في احدى قرى منطقة طولكرم اثر القاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي.

فقد ذكر راديو وتلفزيون اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت ظهر امس بهدم منزل المواطن خميس جودة فراج (٢٦ عاما) الكائن في مخيم الجلزون بتهمة قيامه بطعن رئيس بلدية البيرة المعين حسان الطويل يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى اصابته بجروح بالغة.

وقال الراديو الاسرائيلي ان القوات العسكرية اعتقلت المواطن فراج الليلة قبل الماضية، وأشار الى انه كان قد اعتقل عدة مرات في الماضي لمشاركته في نشاطات امنية.

واضاف انه يعتقد بان الشاب كان يتعقب رئيس بلدية البيرة المعين منذ مدة، مخططا لاغتياله.

وقال انه حاول اغتياله في الماضي دون ان ينجح ثم طعنه يوم الثلاثاء الماضي واصابه بجروح بالغة.

واشار قائد القوات العسكرية الاسرائيلية في الضفة جادي اوفير الى ان الشاب اعترف بقيامه بطعن الطويل وقال ان التحقيقات لا زالت مستمرة ورفض الكشف عن المنظمة التي ينتمي اليها.

واضاف اوفير بان اعتقال الشاب هو بمثابة ما اسماه رسالة الى روءساء البلديات ولموظفي الادارة المدنية الاسرائيلية بان القوات العسكرية لن تسمح لاحد بالتعرض لهم.

البقية ص٨


جندي اسرائيلي يمنع يهوديا تقدميا من زراعة الزيتون في قرية بيتا العربية تضامنا مع مواطنيها. "التفاصيل ص٨".

الفجر كلمة

قرارات القمة

في موءتمره الصحفي الذي عقده فور انتهاء جلسات القمة العربية الطارئة في الجزائر، تحدث ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بايجابية واضحة حول نتائج هذه القمة، والقرارات التي صدرت عنها، والبيان الختامي الذي اجمل فيه القادة العرب مواقفهم السياسية في موقف واحد مشترك، يقوم على اساس الدعوة الجادة لعقد الموءتمر الدولي لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في وفد مستقل، على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

وقد اوضح ابو عمار في حديثه الصحفي ان خيار الوفد العربي المشترك لتحقيق عقد الموءتمر الدولي، ما زال موجودا، اذا دعمته الارادة العربية. ورأت فيه مدخلا ضروريا للوصول الى ذلك الموءتمر. وهو في هذا التوضيح، يوءكد على الحرص الفلسطيني التام، لانجاح الجهود العربية، والدولية، وبخاصة جهد الاتحاد السوفياتي، في عقد الموءتمر الدولي خلال المرحلة القريبة القادمة.

واذا كان الدعم السياسي للقضية الفلسطينية، عبر تجديد الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، قد تجلى في هذه القمة، تحت سقف الاحداث المتلاحقة في المنطقة، وفي ضوء الانتفاضة المستمرة في الارض المحتلة، فان الترجمة المادية لهذا الدعم، ضمن آلية تنفيذه عمليا، وعلى جميع المستويات والاصعدة، تبقى الرهان التاريخي المباشر لقدرة قرارات هذه القمة على التأثير الفعلي في تحقيق هدفها الاساسي الممثل في انجاز الحل السياسي للقضية الفلسطينية، بضمان وحماية تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، بما فيها، وعلى وجه الخصوص، حقه في تقرير مصيره.

البقية ص٨

في موءتمر صحفي عقده عقب انتهاء الجلسة الختامية

عرفات يشيد بنتائج قمة الإنتفاضة

ويشير الى اعتماد قرارين حول القضية الفلسطينية

الجزائر ـ الوكالات ـ اشاد الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بنتائج قمة الانتفاضة التي عقدت في العاصمة الجزائرية بناء على الدعوة التي تقدم بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد منذ اواخر شهر شباط الماضي، واوضح ان هذه القمة اعتمدت قرارين حول القضية الفلسطينية اضافة الى البيان الختامي الصادر عنها، وذلك في موءتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في الجزائر عقب اختتام القمة لاعمالها التي استمرت يومين وخصصت بدرجة اساسية لبحث انتفاضة الارض المحتلة.

ووصف الاخ القائد ابو عمار في موءتمره الصحفي نتائج قمة الجزائر بانها ايجابية ورائعة، مضيفا ان النضال الوطني الفلسطيني دخل مرحلة جديدة.

وقال ان القرارين اللذين اعتمدتهما القمة حول القضية الفلسطينية بالاضافة للبيان الختامي جاء تحت عنوانين الاول "دعم الانتفاضة الفلسطينية" والثاني "الموءتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط".

وكان عرفات يرد بذلك على سوءال وجهه اليه مراسل راديو لندن حول عدم الاشارة في البيان الختامي الى الدعم المالي لسكان الارض المحتلة.

واضاف ابو عمار يقول ان الذي تلي هو البيان السياسي وهناك القراران الخاصان بالانتفاضة والموءتمر الدولي.

البقية ص٨

السلطات الاسرائيلية تغلق شارعا رئيسيا في قلب الخليل

الخليل ـ قامت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول باغلاق الشارع الرئيسي الذي يوءدي الى حارة الشيخ من شارع الشلالة بالخليل بالاسمنت والبراميل والاسلاك الشائكة كما قامت ايضا باغلاق قنطرة صغيرة كانت توصل ما بين حارة الشيخ وشارع الشلالة بالاسمنت والبراميل وذلك بحجة قيام الشبان برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة لدى مرورها في شارع الشلالة بالخليل.

طالع ص٨
النص الكامل للبيان الختامي لقمة الإنتفاضة

"... بعدما اطلعت ميللور على ممارساتهم"

هاو يهدد بموقف جاد ازاء اسرائيل اذا ثبت اعتداء جنودها على عجوز فلسطينية

لندن ـ كونا ـ هدد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بان حكومته ستتخذ موقفا جادا ازاء اسرائيل اذا تم اثبات صحة انباء ذكرت ان الجنود الاسرائيليين اعتدوا بالضرب على عجوز فلسطينية لان زوجها رافق وزير الدولة البريطاني للشوءون الخارجية ديفيد ميللور في اثناء جولة قام بها في بعض المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة خلال شهر كانون الثاني الماضي.

وقال هاو خلال مناقشة قضية الانتفاضة في مجلس العموم البريطاني ليلة امس الاول انه سيطلب من القنصل البريطاني العام في مدينة القدس المحتلة الاتصال بالرجل الفلسطيني الذي رافق ميللور للتحقق من موضوع الاعتداء الاسرائيلي على زوجته.

وكان النائب العمالي المعارض جورج غالوواي قد ذكر انه التقى خلال زيارته الاخيرة لقطاع غزة برجل فلسطيني عجوز يدعى محمد ابو شاويش ابلغه ان الجنود الاسرائيليين اعتدوا بالضرب على زوجته التي تبلغ الخامسة والستين من عمرها واصابوها بكسر في ذراعها وجروح في وجهها لانه اطلع ميللور على الممارسات التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ضد الفلسطينيين.

القاء زجاجة حارقة وفرض حظر التجول على حيين في قلقيلية

قلقيلية ـ فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية الليلة الماضية حظر التجول على حيين من احياء قلقيلية هما شريم وداود الجنوبي في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية في الشارع الموءدي الى قرية جلجولية في مدينة قلقيلية.

وقامت القوات العسكرية بحملة تمشيط في هذين الحيين.

حريق كبير في منطقة اسدود الصناعية داخل اسرائيل

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان حريقا كبيرا اندلع بعد ظهر امس في المنطقة الصناعية في اسدود وان النيران اتت على مصانع للمعلبات مما ادى الى وقوع خسائر مادية كبيرة.

واضاف ان ثلاثة عشرة سيارة اطفائية كانت تعمل حتى ساعات مساء امس على اخماد الحريق.

واشار الى انه لم يعرف بعد سبب اندلاع الحريق الكبير.

في موءتمر صحفي عقده غداة قمة الانتفاضة

القدومي يستبعد عقد الموءتمر الدولي خلال فترة الرئاسة الامريكية الحالية

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ استبعد الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية عقد موءتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط خلال فترة رئاسة الرئيس الاميركي رونالد ريغان، مشيرا في الوقت نفسه الى عزم الدول العربية القيام بسلسلة مبادرات من اجل عقد موءتمر سلام يضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ورأى القدومي خلال لقاء عقده امس في الجزائر مع مجموعة من الصحافيين غداة انتهاء اعمال قمة الانتفاضة ان هناك "تطورا" في موقف الولايات المتحدة حول المسألة الفلسطينية الا ان هذا التغيير لا يزال "محدودا وغير كاف".

وقال "ليس هناك موءشرات كافية من اجل عقد موءتمر دولي" "الا ان الانتفاضة في الارض المحتلة "ستقود الى تغييرات في الولايات المتحدة وفي داخل اسرائيل نفسها".

كما رأى القدومي ان الانتفاضة ادت حتى الان الى تغيير في موقف وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في اعقاب تطور الرأي العام الاميركي. وقال في داخل اسرائيل "تيارات متطرفة تتعزز ولكن على المدى الطويل فان التيار الموءيد للاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هو الذي سيتغلب".

وذكر المسوءول الفلسطيني من ناحية ثانية ان الدول العربية ستقوم بسلسلة مبادرات من اجل عقد موءتمر سلام ولا سيما لدى مجلس الامن ولدى الدول الاعضاء الدائمة العضوية فيه ولدى مختلف المنظمات الدولية بهدف "احياء مشروع السلام العربي".

القذافي يشيد بقرارات قمة الإنتفاضة

ويصفها بأنها من انجح القمم العربية منذ ١٥ عاما

الجزائر ـ الوكالات ـ اشاد الرئيس الليبي معمر القذافي بقرارات قمة الانتفاضة التي اختتمت اعمالها الليلة قبل الماضية في الجزائر، وذلك في موءتمر صحفي عقده امس في العاصمة الجزائرية.

وقال القذافي في موءتمره الصحفي ان قمة الانتفاضة من انجح القمم العربية منذ ١٥ عاما حيث كانت شديدة في ادانتها لسياسة الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط الى جانب دعم انتفاضة الارض المحتلة.

واضاف ان موءتمر القمة حقق نصرا كبيرا بقراراته المتعلقة بدعم الانتفاضة وبادانته للعدوان الاميركي على ليبيا وتاكيد مساندة الامة العربية لها.

واشار الزعيم الليبي الى ان موءتمر القمة اكد ايمانه بان

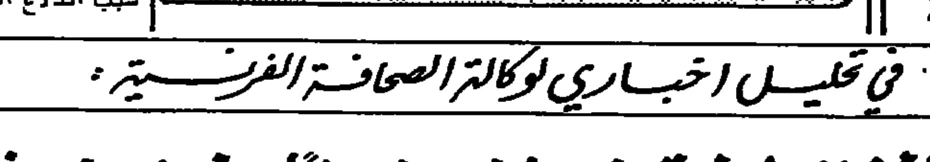
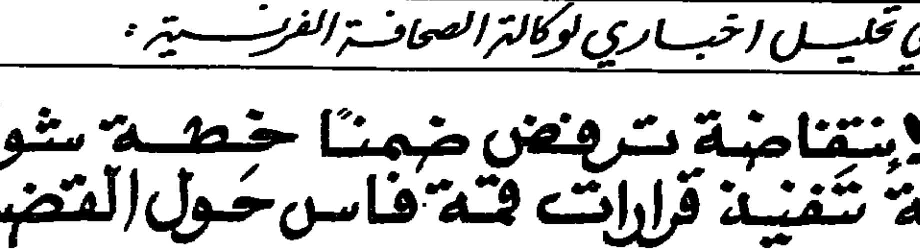
البقية ص٨

القاء زجاجة حارقة في القدس

القدس ـ القيت بعد ظهر امس زجاجة حارقة بالقرب من منطقة المتحف الفلسطيني "روكفلر" في القدس.

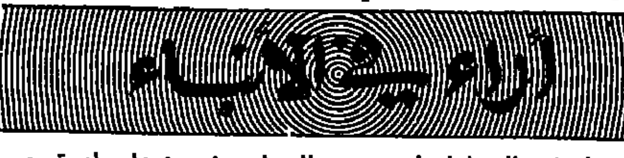
وقامت القوات العسكرية الاسرائيلية اثر ذلك باغلاق المنطقة وتمشيطها بحثا عن ملقي الزجاجة، ولم تتوفر معلومات عن وقوع اصابات.

في تحليل اخباري لوكالة الصحافة الفرنسية:

قمة الإنتفاضة ترفض ضمنا خطة شولتز وتحدد آلية تنفيذ قرارات قمة فاس حول القضية

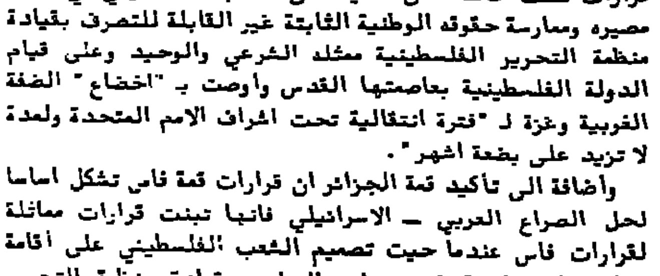
نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اشار تحليل اخباري نشرته وكالة الصحافة الفرنسية امس من نيقوسيا الى رفض موءتمر قمة الانتفاضة بصورة غير مباشرة لخطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في الشرق الاوسط والتي لا تلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية، وكذلك الى وضع هذه القمة لالية عمل لتنفيذ قرارات قمة فاس العربية عام ١٩٨٢، من خلال تاكيدها لعقد الموءتمر الدولي كامل الصلاحيات.

وجاء في التحليل ان موءتمر الجزائر رفض ضمنا مبادرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي تجاهل دور منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المفاوضات "السلمية" التي اقترحها. واكدت قمة الجزائر مشاركة المنظمة في الموءتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى وحيث تصميم الشعب الفلسطيني على اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

الى ذلك حدد الملوك والروءساء العرب في ختام قمة الجزائر غير العادية التي انهت اعمالها مساء امس الاول آلية لتنفيذ قرارات قمة فاس بدعوتهم الى عقد موءتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتاكيدهم ان قرارات قمة فاس تشكل اساسا لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

ويلاحظ ان مجمل القرارات التي توصلت اليها قمة الجزائر لم تبتعد في جوهرها عن قرارات قمة فاس التي رسمت اطارا للحل الشامل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي من دون ان تحدد آلية لوضع هذا الاطار موضع التنفيذ.

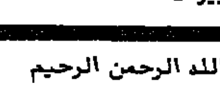


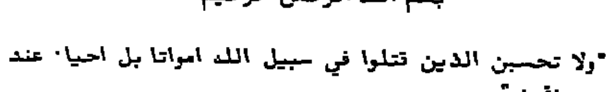
يذكر ان قمة فاس التي عقدت في المغرب في السادس من ايلول ١٩٨٢ اعلنت مساندتها للشعب الفلسطيني وتبنت ثمانية قرارات نصت خاصة على تاكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وعلى قيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس وأوصت بـ "اخضاع" الضفة الغربية وغزة لـ "فترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة ولمدة لا تزيد على بضعة اشهر".

واضافة الى تاكيد قمة الجزائر ان قرارات قمة فاس تشكل اساسا لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي فانها تبنت قرارات مماثلة لقرارات فاس عندما حيت تصميم الشعب الفلسطيني على اقامة دولته الفلسطينية فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي كذلك دعت قمة الجزائر الى وضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل تحت اشراف موءقت للامم المتحدة.

يذكر ان قمة فاس انعقدت بعد ايام قليلة من مبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان التي اطلقها في الاول من ايلول ١٩٨٢ ودعا فيها الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل بمشاركة الاردن والفلسطينيين من دون تقديم ايضاحات اضافية ورافضا فكرة انشاء دولة فلسطينية مستقلة ومتجاهلا دور منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد رفضت قمة فاس ايضا في حينه وبشكل غير مباشر مبادرة ريغان.


بسم الله الرحمن الرحيم


"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

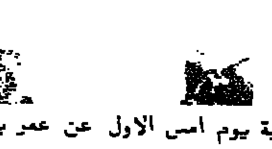
نعي شهيد



نابلس ـ سبسطية ـ آل الحوارى في الوطن والخارج ينعون بكل فخر واعتزاز ابنهم البار:



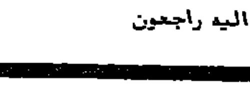
الشهيد
عماد حسن عبد الكريم
الحوارى



الذي سقط على ارض سبسطية يوم امس الاول عن عمر يناهز ١٧ عاما.

تغمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون



تعزية

الخليل ـ ترقوميا ـ موسى قعقور واولاده عبد الرحمن وثاني واخوانه وعموم آل قعقور في الوطن والخارج يشاطرون اشقاء وابناء الفقيد وعموم آل اللهالية في سعير والوطن والخارج الاحزان بوفاة فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

روحي محمد عبد الحميد اللهالية

سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

الخليل ـ ابناء الفقيد الحاج احمد والحاج عبد العزيز والحاج يعقوب والحاج سليمان واولادهم وعموم آل ابو رموز ابو اسنينة في الوطن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع الاخوة السادة الافاضل الذين واسوهم وعزوهم بوفاة والدهم وعميدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج
رشيد سعيد ابو رموز
ابو اسنينة
"ابو احمد"

سواء أكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية او النعي في الصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

إفـــراجـــات

الضفة والقطاع ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب محمد عبدالله ذوابة ـ ٢١ سنة ـ من عنبتا بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة اربعة اشهر ونصف ودفعه غرامة مالية ١٥٠٠ شيكل.

وافرجت الثلاثاء الماضي عن الشابين حاتم جميل صوص ـ ٢٠ سنة ـ وحاتم امين حجاز ـ ٢١ سنة ـ وهما من عنبتا بعد اعتقالهما ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

كما افرجت امس عن الشاب عامر ذيب شهاب ـ ٢٢ سنة ـ من عنبتا بعد اعتقاله لمدة عشرة ايام في معتقل طولكرم.

وافرجت امس الاول عن مجموعة شبان من القطاع بعد قضائهم جميعا ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢" وهم: محمد المدني ـ ٢٢ سنة ـ من بني سهيلة، باسم عابدين ـ ٢٣ سنة، انور الشاعر ـ ٢٣ سنة ـ محمد عابدين ـ ٢٠ سنة ـ وهم من خانيونس، نهاد جحيش ـ ٢١ سنة ـ اسامة جحيش ـ ٢٨ سنة، زياد فسيفس ـ ١٧ سنة ـ مروان الخالدي ـ ٢٣ سنة ـ وعصام فتحي وهم جميعا من رفح.

وافرجت الاسبوع الماضي عن الشقيقتين عهود كاشور ـ ٢٤ سنة ولبيبة كاشور ـ ٢٢ سنة من القدس بعد قضائهما ٥٠ يوما في معتقل ابو كبير بتهمة التظاهر والتحريض.

وكانت هاتان الشقيقتان قد اعتقلتا في ٤/٢٢ الماضي من داخل المسجد الاقصى.

وكانت المحكمة الاسرائيلية قد فرضت عليهما غرامة مالية بما يعادل ٨٠٠ دينار وسنتين مع وقف التنفيذ.

كما افرجت عن اربعة شبان من بلدة سلفيت وهم: سليم امين معالي ـ ٢٥ سنة ـ بعد اعتقال لمدة شهرين ومحمد عفانة ـ ١٩ سنة ـ بعد قضائه اربعة اشهر في معتقل النقب وعبد الكريم الفتاشي ـ ٢٠ سنة ـ بعد اعتقاله لمدة شهرين في معتقل عتليت ومحمود حمدان ـ ١٦ سنة ـ بعد اعتقال لمدة ٢٠ يوما في معتقل الفارعة، وذلك بتهم امنية.

وافرجت امس عن كل من: مصطفى محمود ابو غولة ٣٠ سنة من مخيم النصيرات بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة خمس سنوات بتهم امنية، عبد المنعم عيد ـ ٢١ سنة ـ بعد قضاء ثلاثة اشهر ودفع غرامة ٢٠ شيكل، بشير العصي ـ ٢٤ سنة ـ من رفح بعد اعتقال لمدة شهرين ودفع غرامة ٧٠٠ شيكل، حسن الجعب ـ ٢٧ سنة ـ بعد اعتقال لمدة ستة اشهر ودفع غرامة الف شيكل، وخليل المزيني بعد اعتقال لمدة شهرين ونصف ودفع غرامة مالية ٦٠٠ شيكل.

ابو شريف يشيد بمواقف الكويت من القضية الفلسطينية ودعمها للانتفاضة

الجزائر ـ الوكالات ـ اشاد بسام ابو شريف المستشار الصحفي للاخ ياسر عرفات بمواقف دولة الكويت من القضية الفلسطينية وفي دعمها للانتفاضة في الارض المحتلة وذلك في تصريح ادلى به امس في الجزائر اثر لوكالة الانباء الكويتية "كونا".

وقال ابو شريف ان الكويت تقوم وقامت بدور ايجابي وكبير سواء على الصعيد السياسي او المادي للشعب الفلسطيني وانتفاضته.

واعرب عن شكر وتقدير الشعب الفلسطيني وقيادته لشعب الكويت وحكومته لما قدموه من دعم ومساندة اكيدة لهم والوقوف الى جانبهم لتمكينهم من ممارسة حقوقهم المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة.

ويذكر ان هذا اللقاء جاء على هامش اعمال مؤتمر قمة الانتفاضة في العاصمة الجزائر والذى من اختتم اعماله ليلة امس الاول.

فالدهايم يؤكد تأييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

فيينا ـ اكد الرئيس النمساوى كورت فالدهايم تاييده الدائم لحق تقرير المصير لكل شعوب الارض وخاصة الشعب الفلسطيني وذلك في تصريح له جرى نشره امس الاول.

كما اكد ان قضية الشرق الاوسط هي من اخطر القضايا التي يواجهها العالم اليوم.

وحث الرئيس فالدهايم على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بمن فيهم الفلسطينيين.

ووصف الرئيس النمساوى علاقات بلاده مع الدول العربية بانها ممتازة.

ويذكر ان فالدهايم يتعرض لحملة صهيونية شرسة وذلك لدعمه وتأييده للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني.

لجنة من المحامين العرب للدفاع عن قضايا الطلبة المعتقلين

القدس ـ شكل عدد من المحامين العرب لجنة لمعالجة اوضاع الطلبة المعتقلين وخاصة من المرحلتين الاعدادية والثانوية بهدف العمل السريع على اطلاق سراحهم لمتابعة تحصيلهم العلمي.

وقد طلبت هذه اللجنة من اهالي الطلبة المعتقلين على مختلف انواع اعتقالهم تزويد مكتب المحامي ابراهيم ابو عطا في شارع صلاح الدين بالقدس بالامور والمعلومات التالية:ـ

اسم المعتقل الرباعي، رقم هوية المعتقل واذا لم يكن معه هوية فيستعاض برقم هوية والده او والدته، تاريخ الميلاد، مكان وتاريخ الاعتقال ورقم المعتقل اذا كان له رقم اعتقالي.

كما طلبت اللجنة من الاهالي ارسال هذه المعلومات على العنوان التالي: ص.ب ٢٠٣١٥ شارع صلاح الدين ـ القدس او الاتصال بأرقام الهواتف التالية:ـ (٢٨٦٤٠٧ و ٢٧١٥٩٤ و ٢٨٥٣٥٣).

اعتقالات ادارية

الضفة والقطاع ـ اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول الشاب اكرم مرزوق ابو طير ـ ٢٢ سنة ـ وشقيقته جواهر مرزوق ابو طير ـ ١٧ سنة ـ وهما من مدينة خانيونس.

كما مددت السلطات الاسرائيلية امس الاول فترة الاعتقال الادارى للمواطن حسام فريد كنعان من عنبتا ٣ اشهر اداريا، وذلك بعد انتهاء فترة اعتقاله الادارى البالغة ستة اشهر.

كما مددت اعتقال المواطن عزيز هارون الكايد ـ ٢٢ سنة ـ من قرية سبسطية لمدة ثلاثة اشهر اخرى في سجن جنيد.

وكان قد قضى ثلاثة اشهر في جنيد بموجب امر اعتقال ادارى.

وحولت السلطات امس الاول الشقيقين رياض عمر يوسف الحداد ـ ٢٤ سنة ـ من حي الصبرة وعلاء عمر الحداد ـ ٢٢ سنة ـ وكانا قد اعتقلا في ٥ حزيران الجارى.

وحولت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول خمسة شبان من قرية دورا القرع قضاء رام الله الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر، وهم:

فايق محمد صالح حمدان ـ ٢٢ سنة ـ ياسر باجس الفواقا ـ ٢١ سنة ـ اديب علي قاسم ـ ٢٢ سنة ـ محمد باجس الفواقا ـ ٢٤ سنة ـ نضال محمود زهور ـ ٢٤ سنة.

وكان هؤلاء جميعا قد اعتقلوا في ٣ ايار الماضي، وقد تم تحويلهم الى معتقل "انصار ٣" في النقب.

السجن لشاب مقدسي لمدة خمس سنوات نصفها مع وقف التنفيذ

القدس ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول على الشاب باسم محمد ناجح الطحان ـ ٢٧ سنة ـ من حي راس العامود بالقدس بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بحجة التنظيم للجهاد الاسلامي وتهم امنية اخرى.

الى اهالي منطقة رام الله:

زيارة معتقل مجدو الخميس القادم ٨٨/٦/١٦

رام الله ـ جاءنا من مكتب الصليب الاحمر بالبيرة ان موعد زيارة سجن مجدو ستكون بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٦ لاهالي منطقة رام الله.

ودعا الصليب اهالي المعتقلين القدوم الى مكتب الصليب الاحمر الكائن في البيرة للتسجيل.

السيطرة على حريق في منطقة طولكرم بعد ست ساعات من شبوبه

عنبتا ـ تمكنت طواقم اطفائيات طولكرم، نابلس وقلقيلية امس الاول من اخماد النيران التي شبت في حوالي مئة دونم من احراش نور شمس واراضي مجاورة لها في منطقة طولكرم.

وقد استطاعت هذه الطواقم بالتعاون مع اهالي قرية بلعا ومخيم طولكرم من السيطرة على الحريق بعد ست ساعات من شبوبه.

عمل تعاوني في قرية فرخة

نابلس ـ قام المواطنون في قرية فرخة جنوب غرب نابلس امس بيوم تعاوني في القرية اشتمل على ازالة الاتربة والقاذورات المتراكمة منذ مدة طويلة على الشارع الرئيسي للقرية.

كما قام المواطنون باحراق الاعشاب وبتنظيف مقبرة القرية وبناء الجدران المنهارة واصلاحها.

نعي سيدة فاضلة

السموع ـ الخليل ـ ابناء الفقيدة الحاج شحادة والحاج محمد ومحمود واسماعيل وموسى عجوة واولادهم وعموم آل عجوة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم وفقيدتهم المرحومة:

الحـــاجة
عزيزة عبدربه حجاز
"ام شحادة"
ارملة المرحوم
شحدة عجوة

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل الرواشدة في السموع.

تعـــزية

سعير ـ الخليل ـ المختار محمد دعدوش جرادات واولاده ياسر وجاسر وشاهر وزاهر ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن خالتهم المرحوم:

روحي محمد عبد
الحميد اللهاليه
"ابو امجد"

ويتقدمون من ذويه باحر التعازى القلبية بالمصاب الجلل.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
[redacted]
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص ب ٤٠٥١٧ ؛ ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ؛ ٢٨٣٣٣٦ ؛ ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

نعـــي

بيت لحم ـ الدوحة ـ ينعى اولاد الفقيد مصطفى نعيم محمود احمد خليل وارملته وكريماته وآل عياد في بيت لحم والوطن والخارج فقيدهم المرحوم:

الحـــاج
محمد عبد الله عياد

الذى انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الماضي عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

النص الكامل للبيان الختامي لقمة الجزائر

التأكيد على دعم الانتفاضة واسهامها الفاعل في تعزيز التضامن العربي

الدعوة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات وبمشاركة منظمة التحرير

الجزائر ـ الوكالات ـ حيا البيان الختامي لمؤتمر قمة الانتفاضة الذى صدر الليلة قبل الماضية في الجزائر في ختام اعمال هذه القمة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الداخل واكد ضرورة مواصلة دعمها على طريق احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، كما اكد صفة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، ودعا الى عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات من اجل احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ورفض ضمنا خطة شولتز لما يسمى السلام في المنطقة، وطالب بوضع الارض المحتلة تحت اشراف دولي وندد بالسياسة الاميركية المعادية لشعبنا وتطلعاته الوطنية، وجدد دعمه للبنان وللمقاومة الوطنية، ودعا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص، وادان العدوان الاميركي على الجماهيرية الليبية في نيسان عام ١٩٨٦م، وأعلن تضامنه مع العراق واتهم ايران بالتعنت ودعاها الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم ٥٩٨، وايد اجراءات السعودية بشأن الحج، وادان الارهاب الدولي.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان الذى صدر في اعقاب يومين من المداولات الرسمية:

بمبادرة من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وبدعوة منه حضر اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية مؤتمر قمة غير عادى في العاصمة الجزائرية في الفترة من ٢٢ ـ ٢٤ شوال ١٤٠٨هـ الموافق ٧ ـ ١٩٨٨/٦/٩.

وتدارس المؤتمر من منطلق الالتزام بالمسؤولية القومية التاريخية التحديات التي تستهدف الامة العربية في حاضرها ومستقبلها وما يتعرض له وجودها من اخطار في هذه المرحلة الدقيقة العصيبة واكد العزم على حماية الامن القومي وصيانة الارض العربية.

وحيا المؤتمر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي تشكل حلقة في سلسلة كفاحه المتواصل منذ اكثر من نصف قرن باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الثورة الفلسطينية والتي ساهمت في تعزيز التضامن العربي.

تأكيد الالتزام

واكد المؤتمر تجديد التزامه بدعم دول المواجهة بما يمكن هذه الدول من تدعيم قدراتها الدفاعية وتعزيز امكانياتها من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واسترجاع الحقوق العربية.

واكد المؤتمر ان استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية وانكارها الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وممارساتها ضد هذا الشعب الاعزل تؤكد بصورة واضحة طبيعتها واطماعها التوسعية.

حماية الحقوق

ودعا المؤتمر مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته لالزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة واحكام الاتفاقيات الدولية ووقف ممارساتها والعمل على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الفورى الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ووضع الاراضي الفلسطينية تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة يوفر الحماية لمواطنيها ويؤمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة.

واستعرض المؤتمر التطورات المتعلقة بالجهود الرامية الى اقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط ولاحظ ان هذه الجهود لا تزال تتصف بالبطء وعدم الفاعلية وفقدان القدرة على مواجهة الموقف الاسرائيلي المصر على رفض السلام.

واكد المؤتمر مرة اخرى ان المبادىء التي اعتمدتها مؤتمرات القمة العربية وخاصة التي تضمنتها قرارات قمة فاس ١٩٨٢ تشكل اساسا لحل النزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

وجدد تاييده عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني على ان تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة بنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى.

التشريعات الاجنبية

ويعتبر المؤتمر التشريعات التي اصدرتها بعض الدول الاجنبية ضد المقاطعة العربية لاسرائيل اجراءات معادية للحق العربي تهدف الى فك العزلة عن اسرائيل والى تدعيم قدراتها الاقتصادية في الوقت الذى تواصل فيه احتلالها للاراضي العربية.

كما يجدد المؤتمر التزام الدول الاعضاء بالاستمرار في تطبيق احكام المقاطعة باعتبارها وسيلة مشروعة مارستها وتمارسها دول ومجموعات دولية اخرى.

واشار المؤتمر الى استمرار الولايات المتحدة الامريكية في سياستها المنحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وادان هذه السياسة التي تشجع اسرائيل على مواصلة مجماتها وانتهاكها لحقوق الانسان وتعطل الجهود المبذولة من اجل اقامة السلام وتتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن في حفظ السلم والامن الدوليين.

تقدير لمؤيدي السلام

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لمواقف حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجموعة الاشتراكية وكذلك الاوروبية ومواقف الدول والشعوب البرلمانية والقوى المحبة للحرية والسلام التي ايدت الشعب الفلسطيني في نضاله العادل وادانت الممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وتدارس المؤتمر الظروف الخطيرة التي يمر بها لبنان واعرب عن دعمه له في ازالة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

مؤكدا وقوفه الى جانب لبنان في دفاعه عن سيادته وسلامته ووحدة اراضيه ومساعدته على انهاء حالة الحرب التي فيها وبسط سيادة الدولة على كامل التراب اللبناني وانقاذ وضعه الاقتصادى مجددا دعوته الملحة الى تضافر جميع الجهود من اجل تحقيق الوفاق الوطني.

وحيا المؤتمر المقاومة الوطنية اللبنانية مؤكدا مواصلة دعمها وتعزيز صمود الشعب اللبناني بوجه الاحتلال في كل الوسائل.

ودرس المؤتمر باهتمام كبير موضوع الحرب العراقية الايرانية والمخاطر الناجمة عن استمرارها بسبب تعنت ايران واصرارها على مواصلة الحرب مما اثر تاثيرا بالغا على حشد الطاقات والامكانات العربية في مواجهة الاعداء.

واكد المؤتمر القرارات التي اتخذها في قمة عمان الغير عادية التي عبرت عن الموقف العربي تجاه هذه الحرب وما تتعرض له دول الخليج العربي من اعتداء وتهديد وتدخل في شؤونها الداخلية من جانب ايران.

تضامن كامل مع العراق

وجدد المؤتمر تضامنه الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن سيادته واستقلاله وحرمة ارضه واشاد بتجاوبه مع مبادرات السلام وقبوله لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ في سبيل الوصول الى حل مشرف وشامل وعادل ودائم للنزاع.

وجدد المؤتمر ادانته ورفضه استمرار احتلال ايران للاراضي العربية في العراق ومواصلتها الحرب وعدم استجابتها للمبادرات السلمية العربية والدولية والقرارات الصادرة عن الامم المتحدة ولامتناعها عن الامتثال لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

ودعا المؤتمر الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياتها في تطبيق القرار المذكور ككل متكامل نصا وروحا ووفق تسلسل فقراته العاملة ويدعو مجلس الامن الى الاسراع باتخاذ الاجراءات الكفيلة بامتثال ايران بهذا القرار وفقا للاحكام ذات العلاقة بميثاق الامم المتحدة.

وحيا المؤتمر باكبار واعتزاز تحرير العراق العربي لمنطقة الفاو والشلامجة ويجدد تضامنه الكامل مع العراق لتحرير بقية اراضيه المحتلة من جانب ايران انطلاقا من الالتزام بالمسؤولية القومية وتاكيدا للعزم على حماية الامن القومي العربي وصيانة الارض العربية.

واستعرض المؤتمر التهديدات الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية والتي اصبحت تمس بامن واستقرار بعض دول المنطقة وخاصة دولة الكويت.

واكد قراراته التي اتخذها في قمة عمان غير العادية واعرب عن تصميم الدول الاعضاء على الوقوف الى جانب دول الخليج العربية في مواجهتها لاى اعتداء خارجي.

ادانة الارهاب

كما ادان المؤتمر كافة اشكال الارهاب الذى تمارسه ايران ضد دول الخليج العربية والذى يتمثل في تدخلها في الشؤون الداخلية لتلك الدول ولجوءها الى اعمال العنف والتخريب الماسة بالامن الداخلي لبعض دول الخليج العربية وخاصة دولة الكويت والسعودية.

وعبر المؤتمر عن تضامنه وتاييده للاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لتنظيم الحج لبيت الله الحرام والتسهيلات والمساعدات التي تقدمها للحجاج كما اكد دعوته الى ضرورة احترام الاماكن المقدسة وشعائر الحج وامن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية.

الأمن .. وحدة لا تتجزأ

واكد المؤتمر ايمانه بأن الامن القومي العربي وحدة لا تتجزأ وان اى عدوان على سيادة اى دولة عضو او عمل ارهابي ضدها يشكل عدوانا على الامة العربية كلها وفي هذا الاطار جدد المؤتمر ادانته للهجمات الاسرائيلية على العراق التي استهدفت ضرب المفاعل النووى والهجمات المتكررة على الجمهورية التونسية بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية واغتيال الشهيد خليل الوزير وكذلك الهجمات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان والموجهة ضد المدنيين الابرياء كما اكد المؤتمر ادانته للعدوان الامريكي على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ومساندته لها في وجه التهديدات المتواصلة ضد امنها وسلامتها.

وعبر عن دعمه وتأييده لسيادة ليبيا على خليج سرت طبقا للمواثيق الدولية.

وبعد دراسة التحديات والمخاطر التي تواجه الامة العربية بما يضمن الحفاظ على مصالح الامة ومستقبل اجيالها وصيانة مقومات امنها القومي عبر المؤتمر عن ارتياحه للتطورات الايجابية التي شهدتها العلاقات بين الدول العربية واكد تصميمه على الاستمرار ببذل الجهود من اجل تحقيق المزيد من تنقية الاجواء بين جميع الدول العربية بما يوثق العلاقات فيما بينها ويعزز العمل العربي المشترك ويدعم مؤسساته.

واكد المؤتمر من جديد ادانة الارهاب الدولي بكافة اشكاله ومصادره ولا سيما ارهاب الدولة المنظم الذى يمارسه الاعداء ضد الشعب الفلسطيني وفي المنطقة العربية.

ويعتبر المؤتمر الارهاب الدولي انتهاكا للمبادىء الاخلاقية والانسانية وخرقا للاعراف والمواثيق الدولية ويرفض المحاولات الرامية الى المساواة بين الارهاب وبين النضال الوطني المشروع الذي تمارسه الشعوب من اجل التحرير والاستقلال.

ادانة الممارسات العنصرية

واكد المؤتمر ادانة الممارسات العنصرية بمختلف اشكالها في جنوب افريقيا كما اكد تضامنه الكامل مع شعوب جنوب افريقيا وناميبيا.

ودعمه لحركات التحرر في الجنوب الافريقي ودول المواجهة الافريقية في نضالها ضد بريتوريا ومن اجل انهاء نظام بريتوريا ومن اجل انهاء نظام الفصل العنصرى وتمكين شعوب جنوب افريقيا من استرجاع حريتها وسيادتها واستقلالها.

والمؤتمر اذ يتوجه بالتحية الى منظمة الوحدة الافريقية بمناسبة الذكرى ال ٢٥ لتاسيسها ويعبر عن تقديره الكبير للدول والشعوب الافريقية التي تواصل دعمها وتاييدها للقضايا العربية العادلة وفي طليعتها قضية فلسطين.

كما اكد المؤتمر ايمانه بضرورة تعزيز وتطوير التعاون العربي الافريقي وتنشيطه تحقيقا للاهداف المتركة.

ـ وعبر المؤتمر عن اهتمامه بالتطورات الايجابية على الساحة الدولية وبعلائم الانفراج وتخفيف التوتر وحل النزاعات والازمات الاقليمية وخاصة البدء بالنزع المتدرج للاسلحة النووية.

الانفراج الدولي

كما عبر المؤتمر عن امله في ان يساعد هذا الانفراج الدولي على تدعيم المبادىء والاهداف التي تتطلع اليها جميع شعوب العالم والتي اكدتها دول عدم الانحياز في مؤتمراتها المختلفة وبما يتجاوب مع تطلعات الشعوب نحو الحرية وتمتعها بحق تقرير المصير وبما يضمن سيادتها واستقلالها ويساهم في الجهود الدولية لمساعدة الدول النامية على حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية وازالة الاختلال في النظام الاقتصادى العالمي الذى تنعكس سلبياته الخطيرة على دول العالم الثالث.

واكد المؤتمر في هذا السياق على ضرورة ان تشمل سياسة الانفراج الدولي تسوية المشاكل الاقليمية تسوية عادلة وتصفية بؤر الحرب الاخرى وكذلك اعلان مناطق اقليمية كحوض البحر المتوسط والمحيط الهندى او غيرها مناطق خالية من السلاح النووى.

شكر للجزائر

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمبادرته بالدعوة الى عقد هذا المؤتمر ولمساعيه الخيرة التي بذلها لتهيئة فرص نجاحه.

كما اشاد بالحكمة التي ادار بها فخامته جلسات المؤتمر والتي كان لها ابلغ الاثر في نجاح اعماله والتوصل الى نتائج هامة من شانها تعزيز انتفاضة الشعب الفلسطيني وتدعيم مسيرة العمل العربي المشترك.

واعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للحكومة الجزائرية لاستضافتها الكريمة هذا المؤتمر ولحسن تنظيمه ودقة اعداده كما توجه المؤتمر الى الشعب الجزائرى المناضل باصدق مشاعر الاكبار لكفاحه البطولي من اجل الحرية والاستقلال والاشادة لما احاط به الوفود المشاركة من حفاوة وتكريم.

بروفيل لهنري كيسنجر

من الواضح ان هنري كيسنجر رغم وصوله ذات يوم الى احد اهم مراكز صنع القرار السياسي في الادارة الاميركية، لا يزال يشكو من عقدة نقص في هويته الحقيقية لسببين، احدهما مهم والثاني اهم.

اما المهم فهو حداثة اكتسابه للجنسية الاميركية، والمجتمع الاميركي بالكاد يعترف "باميركية" ابناء الجيل الثاني والثالث من المهاجرين اليه.

اما الاهم، فهو عقيدته الدينية حتى ولو لم يكن ممارسا تقيا لها. وعندما تعلم ان كل من هو غير بروتستانتي في الولايات المتحدة، لديه ما يشكو منه كاقلية دينية، فباستطاعتنا ان نتصور ما يمكن ان يشكو منه اليهودي الذى يشكل الخوف من الغير لديه ما يمكن اعتباره ميزة نفسانية موروثة.

حتى "الطبقة" وما تجمع بين المنتمين اليها من مصالح واحدة لم تستطع ان تلغي في الديمقراطية الاميركية احساس القلق لدى الفئات الاثنية والدينية عند الاقليات. ولقد قيل ما قيل يوم انتخاب كيندى ويوم مصرعه عن "كاثوليكيته"، علما بأن الكنيسة الكاثوليكية تتمتع بالمركز الثاني بعد البروتستانتية.

ولكن كيسنجر رجل طموح، وهو بلا شك رجل ذكي، ولذلك فان ازمته كيهودى تتجاوز ازمة اليهودى العادية، اى تلك الازمة الموروثة عن تاريخه واساطيره والملخصة بان العالم اثنان: يهودي، وآخر غير يهودي، وانه لا أمن ولا ثقة في اطار مجتمع او دولة يهودية خالصة.

وعلى الرغم من وعي كيسنجر على اهمية المؤسسات اليهودية على تنشئة رعاياها من اليهود وتسهيل سبل الوصول الى اعلى المراتب والمواقع في الدول التي يقيمون فيها، فانه يدرك ان ذلك وحده لا يشكل ضمانة كافية لتحقيق ذلك او للاستمرار في كسب تلك المراتب والمواقع اذا ما تم الوصول اليها، ولا سيما في الولايات المتحدة، حيث "البروتستانت ـ الانجلو ـ ساكسون" بالمرصاد بعين تكاد لا تغفل ولا تنام.

ومن فهمه هذا، ولحدة ذكائه، وبدافع من شبق الطموح الى نجومية دائمة تطمح في دخول التاريخ الاميركي من اوسع ابوابه، حدد كيسنجر مسار حياته ونهج تفكيره.

اما بالنسبة لحياته، فلقد عرف كيف يتمسح بالصالونات الاجتماعية والفنية وبالبيوتات الاميركية "العريقة" التي تعود بحسبها ونسبها الى "الرواد".

وقيل ان زواجه من احدى سكرتيرات آل روكفلر لم يكن سوى سبيل لذلك. اذ ان ولاءه لهذه العائلة لم يتزعزع حتى عندما وصل مرتبة الرجل الثاني في الولايات المتحدة. وسرعان ما عاد لخدمتهم بعد ان ترك منصبه كوزير للخارجية. ومن يعرف صميم الحياة السياسية في الولايات المتحدة، وكيف تتم عمليات "صنع" الرجال والقرارات، يعرف بالتالي ما لهذه الصالونات وهذه البيوتات من دور بارز ومؤثر، وذلك لما لها من شبكات اقتصادية وصناعية ومالية على امتداد القارة وفي العاصمة بالذات.

وكان من الممكن لهنري كيسنجر ان يصل الى هذه الصالونات والبيوتات ومراكز التاثير من باب يهوديته وبضغط من اللوبي اليهودي. غير ان مثل هذا الدخول يبقيه في منزله "الضيف المؤقت"، وهو يطمع ان يكون من اهل البيت.

ولكي يثبت احقيته بمثل هذا الانتماء، راح كيسنجر يبحث عما يمكن ان يؤديه من خدمات للنظام الاميركي لم يسبق اليها غلاة "البروتستانت ـ الانجلو ـ ساكسون"، احفاد "الرواد" وسادة النظام الرأسمالي المعاصر في عالم اليوم.

واكتشف كيسنجر ان مسيرة النظام الرأسمالي في الولايات المتحدة تختلف عن نهض النظام الرأسمالي على "عقيدة" استعمارية بررت الغزو والفتوحات في رياح الدنيا الاربع. بينما في الولايات المتحدة تم ذلك النهوض على مقومات اخرى، منها الارض البكر الشاسعة، والابتعاد عن حروب ومشاكل العالم القديم، والاعتماد على نوع من الديمقراطية كانت تدرك مآسي "الديمقراطية الاوروبية الاستعمارية" وما انزلته في النهاية بشعوبها من مآس واضطهادات كانت بحد ذاتها احد اهم اسباب الهجرة الى العالم الجديد.

واكتشف كيسنجر كذلك ان الدنيا تغيرت كثيرا مع السنين، وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ودخول الولايات المتحدة غمار السياسة الدولية بعد طول عزلة، ثم اقتحام الرأسمالي الاميركي لاوروبا نفسها ولليابان وسائر دول العالم. كما اكتشف بالطبع ان "الشيوعية" لم تعد مجرد شعار، وانما اصبحت بعد الحرب الثانية معسكرا له مع الشعار انيابه النووية مما يجعل من الشيوعية خطرا حقيقيا وليس مجرد وهم.



هنري كيسنجر

وخلص كيسنجر من هذا كله الى ان الولايات المتحدة اصبحت بواقعها، وقبل اوروبا، مطالبة بالتصدى لمهمة المجابهة مع السوفيات. وانه بات عليها ان تدرك بانها هي وليست اوروبا اصبحت رمز الاستعمار الجديد.

عند هذا الحد من التحليل، وجد كيسنجر، ان الولايات المتحدة، رغم ما تملكه من تفوق في موازين القوى، تفتقر الى عنصر استراتيجي مهم لتثبيت مكانتها وقدرتها على المجابهة وتحقيق النصر.

هذا العنصر الاستراتيجي المهم هو "العقيدة" لتبرير السياسة الاميركية الجديدة، سياسة ما بعد الحرب العالمية الثانية وافلاس الاستعمار القديم، نظريا وعلى الارض. ولقد اتضح لكيسنجر، ولقلة غيره، اهمية هذا "العنصر"، ابان خرب الولايات المتحدة فى الفيتنام.

فالشعب الاميركي، ليس كالشعب البريطاني، او الفرنسي مثلا، اللذين يملكان تراثا طويلا من التاريخ الاستعمارى يجعلهما اكثر مناعة في التعامل مع مثل هذه الحروب. بل على العكس فان الشعب الاميركي، بحكم نشاته يميل الى السلم وقيم الحرية والعدل، مما يفسر وقفته التاريخية ضد حكومته في حربها الفيتنامية.

ولما كان كيسنجر وهو الطموح الذكي يراجع هذا كله. وجد ضالته في الدخول من هذا الباب ليؤدى للنظام الاميركي خدمة لم يسبقه اليها "منظر" من احفاد "الرواد"، وليصبح بالتالي من اهل البيت رغم "يهوديته"، ومن دون اى خروج عن مصلحة جاليته اليهودية في الوقت ذاته.

ولذلك فاننا عندما نستعرض كل وزراء الخارجية في عهد ما بعد الحرب، اى بعد دخول العالم مرحلة "الاستعمار الجديد" وتزعم الولايات المتحدة للمعسكر الرأسمالي، فقد نجد اسماء مهمة وناجحة، ولكن ليس غير كيسنجر من كان يجد لسياسته وبياناته وآرائه ما يمكن تسميته بمرتكزات عقيدية. ربما كان الوحيد بينهم الذى يمكن ان تقتبس له اقوال ذات بعد عقيدى ثابت.

وهو عندما دعا حكومة اسرائيل مؤخرا الى "التخلص من اكبر عدد ممكن من السكان العرب بما يتفق ومتطلبات بقائها"، وكان قبل ذلك قد دعاها الى ضرورة التعتيم الاعلامي على الانتفاضة، لم ينطلق عن وحي من الساعة التي قال فيها ما قال، وانما عن موقف عقيدى سابق وثابت ويحمل صفة الشمولية اى ما يتجاوز الانتفاضة وحتى قضية فلسطين.

ان كيسنجر قد قال وكتب في مذكراته:

ـ ان على بعض الشعوب، اذا ارادت الحياة، ان تتعلم كيف تؤقلم نفسها على العيش في الكيانات التي ستفرضها بعض الحلول والتسويات.

مثل هذا الكلام يندرج في باب الاستراتيجيات الثابتة عند كيسنجر وليس في باب المواقف السياسية القابلة للحوار.

مثل هذا الكلام يعني رفع الحماية عن دول عرفت بحدودها. وعن شعوب عرفت بهويتها الوطنية. وقد سبق وقيل على لسانه خلال حديث عن الشرق الاوسط انه لا يوجد في تلك المنطقة دول لا يمكن الاستغناء عنها بعد ان استثنى بالطبع اسرائيل ثم الحقها ببعض دول عربية اغفل منها لبنان والاردن.

لذلك، فهو عندما يدعو اسرائيل للتخلص (ولم يحدد كيف، لانه لايستثني العنف والارهاب) من اكبر عدد ممكن من السكان العرب (ولم يقل الفلسطينيين لانه لا يستعمل كلمتي فلسطين او الفلسطينيين الا عندما يتعذر عليه ايجاد بديل عنهما.)، بما يتفق ومتطلبات بقائها (لم يقل حدودها، كما لم يحدد متطلبات هذا البقاء). فلقد كان يفسر لنا من خلال دعوته هذه، ما سبق وقاله كتهديد استراتيجي لشعوب العالم عن ضرورة تعلمها للتأقلم للعيش خارج اوطانها وخارج هويتها الوطنية.

وهو عندما يدعو اسرائيل للتخلي عن "قطاع غزة". لا يصدر عن اخلاق. وانما مراعاة لمصر بعد توقيعها على اتفاقية "كامب دافيد"، وكي لا يحرجها باستقبال من يدعو اسرائيل لطردهم باعتبارها الاقرب جغرافيا والاوثق تاريخيا والاولى بالشفعة بأهل غزة. حصر الدعوة بـ "عرب الضفة" لان مصير هؤلاء هو الاردن ولبنان، والبلدان لا يدخلان وفق كلامه لائحة الدول التي لا يمكن الاستغناء عنها في منطقة الشرق الاوسط.

وهو عندما ينصح حكومة الولايات المتحدة بعدم الذهاب الى مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط بقوله "ان الولايات المتحدة اما ان تعزل مع اسرائيل اذا هي ايدت الموقف الاسرائيلي، واما ان تتعرض لضغط للتخلي عن تاييدها للمواقف الاسرائيلية" انما يتذكر يهوديته ويتقي شر اللوبي اليهودى الذى لمح بفضحه عندما قاد المفاوضات بين مصر واسرائيل في اعقاب حرب تشرين الاول ١٩٧٣، مما اضطره ليقف في احد محافل نيويورك اليهودية ويقسم بانه "لم يقم ولن يقوم بأى عمل يسيء الى شعبه". اى الى اليهود. وكأن صادقا في قسمه، بل في حقيقة الامر انه قدم لاسرائيل ما لم يحلم به اى مسؤول اسرائيلي عندما قطع وعدا لاسرائيل بأن لا يجرى اى اتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية اى اتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية، وان لا تقدم حكومة واشنطن على اية مبادرة للتسوية في الشرق الاوسط قبل الرجوع الى حكومة تل ابيب والاتفاق مسبقا معها. ولقد شكا سايروس فانس من هذه القيود، ومن بعده شكا شولتز واعربا عن ذلك لشهود احياء ومن ابناء امتنا. ولكن ما العمل وكلمة كيسنجر اصبحت كلمة حكومة الولايات المتحدة! وكان ذلك متوقعا من كيسنجر. لانه كما اوضحنا، لم يكن يعمل ليومه وحسب وانما كان يعمل لغد المستقبل الاميركي كما توحي به عقيدته الجديدة للاستعمار الجديد.

ان هنري كيسنجر، الذى وجد بين قادة العرب من وجد فيه صديقا يستحق رفع الكلفة ومناداته بأسمه الاول مسبوقا بكلمة "العزيز"، كان المهندس الذى حول المقص في خط السكة الحديدية للقطار الاميركي المتجه نحو الشرق الاوسط، بحيث لم يعد لهذا القطار سوى محطة واحدة هي اسرائيل.

ومع انه يصعب على واحد من ضحاياه ان يتصور وجود اى ضمير لهذا الرجل يؤنبه او يؤرق نومه، مع ذلك فاني اظن ان الرجل ـ في اعماقه ـ يعاني من ازمة اين منها ازمته التي اغرتنا اليها بحافز الطموح.

انها ازمة الطفل اليهودى الالماني الذى جرجرته العقائد الاستعمارية والعنصرية التوسعية لهجرة وطنه، فاذا به عندما يشب ويكبر يتبنى فلسفة جلاديه ويطرحها باساليب جديدة وطرق ابشع.

انه مهما حاول، لن يخرج من جلده، فهو صهيوني متزمت، ولا يزيد كلماته بشاعة الا لكنته الالمانية.

دوكاكيس.. والقدس

بقلم: نبيل خوري

السيد مايكل س. دوكاكيس مرشح رئاسة الجمهورية الاميركية دخل معنا في معركة مباشرة.

فقد صرح المرشح الديمقراطي انه يعتبر القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وان وضعها غير خاضع للتفاوض "الا في ما يتعلق بحقوق الطوائف".

منذ احتلال القدس العربية عام ١٩٦٧ لم يتجرأ اى رئيس اميركي او اى مسؤول اميركي على ما تجرأ به دوكاكيس، فالادارة الاميركية، وعلى مدى العشرين عاما الماضية، رفضت الاعتراف بالضم الاسرائيلي للقدس، واعتبرت قضيتها معلقة تبحث في مؤتمر السلام، او في اى مفاوضات حول السلام بين العرب ـ واسرائيل.

حتى جاء دوكاكيس "المستقتل" على اصوات اليهود الانتخابية، وتقف وراءه زوجته اليهودية، ليعلن منذ الان انه يعتبر القدس.. عاصمة لاسرائيل !!

اى ان الرجل قفز فوق كل الاعتبارات العربية والدولية والاميركية، ولم يبق لديه ما يقدمه لاسرائيل الا هذه "الهدية"، والتي تعتبر ادق واصعب قضية في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وهذه فقط مقدمة، فاذا كان دوكاكيس قد قدم القدس لاسرائيل وهو بعد مرشح، بعيد عن البيت الابيض، ترى ما الذى سيقدمه اذا نجح فعلا، وتربع على عرش البيت الابيض.

باختصار: اذا كان قد قدم القدس، فما الذى يمنعه من تقديم "كل" فلسطين الى الدولة المغتصبة، وتصبح الضفة الغربية وغزة جزءا لا يتجزأ من الدولة اليهودية.

واذا كان قد وافق على ضم القدس، فهو حتما موافق على ضم الجولان، ومن يدرى ـ اثناء حكمه ـ اى اجزاء اخرى من العالم العربي سيتبرع بها لاسرائيل. مثل قطعة من لبنان ايضا. او غيره.

كلما حكم رئيس اميركي ووقف الى جانب اسرائيل. انتظرنا غيره، لعل وعسى.. لعل وعسى يكون مختلفا ـ عن غيره ـ بالنسبة لعلاقته مع اسرائيل، وعلاقته معنا.

ولكننا نسير مع هؤلاء الى الاسوأ، وكان ترشيح الرئاسة الاميركية، يجب ان يصدر من تل ابيب لا من واشنطن. كل اربع سنوات نكرر هذا الكلام البديهي. حتى اصبح مملا.

اصبح مملا لاننا لا نفعل شيئا من اجل تغييره، لا عبر الصوت العربي المبعثر في اميركا، ولا عبر العضل العربي ـ اذا كان هناك عضل ـ خارج اميركا.

اننا نراقب الانتخابات الاميركية وكأن لا علاقة لنا بها من قريب او بعيد. نكتفي بمتابعتها، ثم نسجل نتائجها.. وفقط.

مع اننا نعرف، وقد خبرنا على مدى الاعوام مدى تأثير هذه الانتخابات علينا، وعلى منطقتنا وعلى قضايانا.

وبقينا على هذا الحال. حتى جاء دوكاكيس ليعلن موافقة اميركا على جعل القدس عاصمة لاسرائيل.

ماذا نفعل..؟

مطلوب موقف عربي من هذا المرشح، ومطلوب ـ في حال نجاحه ـ ضغط عربي سياسي ودبلوماسي ومالي واقتصادى يصل الى حد القطيعة..

والا فانتظروا انتقال سفارات العالم في اسرائيل الى القدس. وبذلك يتحقق الحلم الاسرائيلي.. الكبير: القدس عاصمة.

قمة "مغاربية".. هدفها الوحدة

السلامي الحسني

الاوضاع والعلاقات بين عواصم المغرب العربي تتطور بسرعة كبيرة حتى لا يكاد يمر يوم واحد دون الإعلان عن حدث جديد يصب في اطار التقارب والمصالحة بين دول المغرب العربي.

اللقاءات الثنائية تعددت والاتصالات الهاتفية والرسائل المتبادلة بين رؤساء الدول المغاربية استمرت... فما الذى يدفع بلدان منطقة المغرب العربي الى السير بسرعة ـ ولكن بتعقل وواقعية ـ نحو الوحدة؟

وهل ستجتمع قريبا قمة مغاربية تضم رؤساء موريتانيا والجزائر وتونس وليبيا والمغرب؟

التحديات التي تواجه بلدان المغرب العربي، في المرحلة الحالية، لخصها ديبلوماسي جزائري شارك في مفاوضات اعادة العلاقات مع المغرب قائلا: "اننا نشكل منطقة تحتل جغرافيا وسكانيا موقعا هاما على الضفة الجنوبية لحوض البحر الابيض المتوسط وموقعا هاما بين القارة الافريقية النامية اقتصاديا والدول الاوروبية المتقدمة، ولهذا لا يمكننا ان نتجاهل مسألة ذات تأثير بالغ على مستقبلنا خلال السنوات القادمة وهي الوحدة الاندماجية الاوروبية المنتظرة لعام ١٩٩٢. فأوروبا ستتحول الى وحدة "مصلحية" واحدة والى كيان موحد على المستوى الاقتصادي. ونحن غير قادرين على مواجهة الدول الاوروبية منفردة. وسنعلن عجزنا اذا واجهناها. مجتمعة ونحن منفردين".

هذا التحليل الجزائري يحمل اكثر من مؤشر لان المفاوضات بين السوق الاوروبية المشتركة وبلدان المغرب العربي جارية على قدم وساق وكل دولة على حدة.. في حين ان الهموم والمصالح المغاربية واحدة، وبامكان اوروبا ان تلعب على التناقضات وربما افتعال هذه التناقضات لضمان المصالح الاوروبية. اما التحدى الاخر الذى يواجهه اقطار المغرب العربي فهو الدور العربي لهذه الاقطار: فتونس تحتضن مقر جامعة الدول العربية، والجزائر تحولت الى مركز استقطاب عربي متوج بانعقاد القمة العربية الطارئة، اما المغرب فان ملكه يترأس لجنة القدس. وبدون شك فان توحيد جهود هذه الاقطار يعطي لدورها، منفردة او مجتمعة، وزنا له تأثيره الملموس.

اما على الصعيد الافريقي فان منطقة المغرب العربي تلعب دور الوسيط بين القارة الافريقية والبلدان الاوروبية، وخاصة على المستوى الاقتصادي. غير ان مواجهة هذه التحديات تتطلب من بلدان المغرب العربي من جهة اعتبار هذه المواجهة على رأس قائمة الاولويات، ومن جهة اخرى السعي بسرعة الى حل المشكلات الخلافات القائمة بين هذه الاقطار فيما بينها من جانب، وبينها وبين بعض البلدان الافريقية من جانب آخر. وكان من المفروض ان تبدأ التوجهات الحالية منذ سنوات غير ان الاوضاع الداخلية للعديد ـ ان لم يكن للجميع ـ من



الصحراويون . . طبخة . الحل على النار

اقطار المغرب العربي كانت تمنع من الانطلاق الى تطبيق هذه التوجهات. فموريتانيا ظلت منذ عام ١٩٧٨ غارقة في مشاكلها الداخلية المتولدة عن تأثيرات حرب الصحراء الغربية، والمغرب ظل منذ عام ١٩٧٦ يعاني من ثقل تكاليف حرب الصحراء ويعاني من تأثيرات قطيعته مع الجزائر التي ظلت منذ وفاة

الرئيس السابق هوارى بومدين عام ١٩٧٩ مهتمة بترتيب بيتها الداخلي. اما تونس فقد كانت خاضعة لـ "كابوس" خلافة بورقيبة حتى اليوم السابع من تشرين الثاني الماضي. في حين

ظلت ليبيا منذ عام ١٩٧٤، بعد توقيع معاهدة الوحدة مع تونس في جربة، تحلم بوحدة ماتت

بعد يومين من اعلانها وبتخبط

في المسألة التشادية.

غير ان المخاطر والتحديات

الداخلية والخارجية جعلت الدول المغاربية تقتنع بأن التغلب

على مشاكلها الداخلية والخارجية يتطلب وحدة، ليس بين قطرين



الملك الحسن الثاني





زين العابدين بن علي

لان ذلك يولد محورا او محاور لا تسهل الوحدة الكاملة بل تزيد من العراقيل امامها، ولا وحدة تستبعد احد اقطار المغرب العربي لانها ستكون وحدة منقوصة. لهذا تسارعت الاحداث منذ سنة لتؤدى الى تطبيع العلاقات التونسية الليبية في كانون الاول الماضي، وتطور هذا التطبيع الى حدود مفتوحة امام الاشخاص والممتلكات. كما تم استئناف العلاقات بين المغرب والجزائر.

وبعد هذه الخطوات الهامة لم يعد الحديث عن انضمام المغرب وليبيا الى معاهدة الوفاق والاخاء المبرمة بين تونس والجزائر وموريتانيا، وهي المعاهدة التي ربما تكون الاحداث قد تجاوزتها، وانما يجرى الحديث الان عن قمة تجمع الملك الحسن الثاني والرؤساء الموريتاني والجزائرى والتونسي والليبي، ولكن العديد من المؤشرات يؤكد ان اتفاقا قد تم التوصل اليه لعقد هذه القمة المغاربية. ومن هذه المؤشرات تأجيل زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى الجماهيرية الليبية قبل القمة العربية وتحديد موعد هذه الزيارة بعد القمة العربية... وهذه الزيارة مهمة للجانبين التونسي والليبي لانه سيتم خلالها الاعلان عن الاستغلال المشترك للجرف القارى وعن تبادل السفراء (عبد العاطي العبيدى سفيرا لليبيا في تونس وسعيد بن مصطفى سفيرا لتونس في ليبيا)، وقد تم تأجيل هذه الزيارة لافساح المجال لقمة مغاربية قبل القمة العربية. المؤشر الاخر يتمثل في زيارة الرئيس الموريتاني لتونس في الثاني من الشهر الجارى ومنها الى الجزائر.

واذا ما انعقدت هذه القمة بين دول المغرب العربي فان المرجح هو انها ستؤدى الى اتخاذ قرارات مهمة تندرج في نفس السياق الوحدوى الذى اتجهت اليه الاحداث خلال الاشهر الاخيرة. وربما يكون هذا الاتجاه الوحدوى هو الذى اقنع العقيد القذافي، لكي يكون مقبولا في الحقل المغاربي، بتغيير سياسته الافريقية تغييرا جذريا وجدت ترحيبا لدى اصدقاء واعداء القذافي على حد سواء، وهو الاتجاه نفسه الذى جعل العقيد الليبي يقتنع بضرورة الاعتراف بنظام خصمه حسين حبرى في التشاد ليتخلص ـ ربما ـ من المسألة التشادية والتفرغ للوحدة المغاربية. اما من الجانب الجزائرى ـ المغربي فان قضية الصحراء الغربية لم تعد عائقا مهما رغم تصريحات امين عام جبهة البوليساريو في اديس ابابا. فقد اعلن الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دى كويلار بعد الاجتماع بكافة اطراف النزاع ان لديه مقترحات عملية لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية. وهذه المقترحات لا يمكن ان تكون من النوع الذى يرفضه المغرب.

ولاحظ المراقبون ان محمد الشريف مساعدية، مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الجزائرية، قد استقبل محمد عبد العزيز، امين عام جبهة البوليساريو، قبل فترة قصيرة من زيارة وزير الداخلية الجزائرى للرباط. واستقبال مساعدية لزعيم البوليساريو له اكثر من معنى، فمساعدية من كبار المتحمسين لوحدة المغرب العربي والتخلص من قضية الصحراء الغربية، ومن الذين ساهموا عمليا في تطبيع العلاقات التونسية ـ الليبية والجزائرية ـ المغربية، وهو في كل ذلك "رجل المغرب العربي" في الحكم الجزائرى. وهذا الامر جعل المراقبين يتوقعون وجود "طبخة" مغاربية لحل قضية الصحراء عن طريق تنظيم استفتاء عام في الصحراء الغربية وفق صيغة توافق عليها جميع الاطراف.

الولايات المتحدة تدرس الاقتراح الفرنسي بالغاء ثلث ديون العالم الثالث

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي بان الولايات المتحده تدرس عن كثب اقتراح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الداعي الى الغاء ثلث الديون المضمونة للبلدان الاكثر فقرا.

واوضحت الناطقة ان الرئيس رونالد ريغان تلقى رسالة من الرئيس الفرنسي يعلمه فيها اقتراحه.

وذكرت اوكلي بما ورد في خطاب القاه وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر من العبء الذى تحمله البلدان الافريقية الفقيرة المثقلة بالديون وتأثير هذه الديون على نموها وتطورها.

واضافت اوكلي قائلة وحسبما نفهم فان هذه المسألة ستبحث في قمة تورونتو.

وترى الاوساط المالية في واشنطن ان الولايات المتحده لا تعترض على الابراء من الديون او خفض اسعار الفائدة لمصلحة البلدان الاكثر فقرا ولكنها تعارض دوما كل معالجة شاملة لهذه المسألة لان ذلك قد تكون له انعكاسات خطيرة على ديون بلدان اميركا اللاتينية وهي اعلى بكثير من ديون الدول الافريقية وتهم الولايات المتحده في المقام الاول.

نداء الى المجتمع الدولي من اجل تعمير افغانستان

نيويورك/الامم المتحده ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر رسمية في هيئة الامم المتحده ان الامين العام للامم المتحده واحد مندوبيه الشخصيين الاثنين الامير صدر الدين اغا خان في مسالة افغانستان وجهان امس الجمعة نداء الى المجتمع الدولي من اجل تعمير افغانستان والنهوض بها.

وسيعقب هذا النداء يوم الثلاثاء المقبل اجتماع اول للدول التي منحت المعونات.

ودعيت جميع الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحده الى حضور هذا الاجتماع.

ويذكر ان الامير صدر الدين الذى طلب منه الامين العام للامم المتحده ان ينسق التعاون الدولي من اجل افغانستان اعلن انه لا بد من دفع مئات الملايين من الدولارات للبدء في محو الاثار التي خلفتها ثماني سنوات من الحرب وان هذه المهمة ستطلب بذل كل جهد من جانب المجتمع الدولي.

وزير الصحة اليمني الشمالي يصل الى ليبيا

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ اوردت وكالة الانباء الليبية التي التقط بثها في نيقوسيا ان وزير الصحة في اليمن الشمالية احمد الكباب وصل الى طرابلس ولم توضح المدة التي ستستغرقها هذه الزيارة.

وفي تصريح نقلته الوكالة ذكر الكباب انه خلال هذه الزيارة سيتباحث مع المسوولين الليبيين في الوسائل الواجب وضعها موضع التنفيذ لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الصحة العامة.

وكانت طرابلس وصنعاء وافقتا في كانون الاول الماضي على مشاريع مشتركة عدة اقتصادية منها في وجه خاص خلال زيارة قام بها الى ليبيا رئيس الوزراء في اليمن الشمالية عبد العزيز عبد الغني واربعة عشر عضوا في حكومته.

اللقاء الخامس بين الساندينيين والكونترا لم يسفر عن توقيع اى اتفاق

ماناغوا ـ ا.ف.ب ـ لا يزال كل من الكونترا والساندينيين متمسكا بوجهة نظره ولم يتوصلا الى اتفاق في ختام اليوم الثالث والاخير من المفاوضات في شان وقف اطلاق النار في نيكاراغوا التي تعد خامس جولة من جولات مفاوضاتهما المباشرة وفق ما اعلن رئيس وفد المقاومة في نيكاراغوا الفريدو سيزار.

وتعتبر المقاومة ان الحرب لا يجب مع ذلك ان تتجدد.

واوضح سيزار ان قوات المتمردين لن تكون البادئة باستئناف اعمال العدوان التي توقفت اثر توقيع هدنة في سابوا في ٢٣ اذار الماضي.

وستطلب المقاومة النيكاراغوية في الايام القليلة المقبلة ممن حضروا المفاوضات ان يطلعوها على مادار في مختلف الاجتماعات وهم الكاردينال ميغيل كوياندو اى برافو والامين العام لمنظمة الدول الاميركية خواو بينا سوارس.

وغادر الوفدان بدون ان يحددا موعدا للقاء جديد.




نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ

+ ١٩١٠ مولد عام المحيطات الفرنسي جاك كوستو.
+ ١٩١٨ السوفيات يشكلون لجان فلاحين للاشراف على توزيع الارض.
+ ١٩٤٨ العرب واليهود يوقعون اتفاقية الهدنة في فلسطين.
+ ١٩٤٩ فوز الرسام هنرى ماتيس بجائزة فينيسيا.
+ ١٩٦٥ الملكة اليزابيث تدرج اعضاء فرقة البيتلز في قائمة كبار المدعوين الى عيد ميلادها.
+ ١٩٧٩ وفاة الممثل الاميركي جون وأين.
+ ١٩٤٩ اعلان الهدنة في فلسطين تلبية لمجلس الامن وعقد موتمر في رودس.

فاسيليو متشائم إزاء احتمالات عقد قمة قبرصية قريباً



نيويورك/الامم المتحده ـ ا.ف.ب ـ اكد الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو لوكالة فرانس برس ان احتمالات عقد قمة قبرصية في جنيف الشهر المقبل لا تبعث على امل كبير.

وصرح فاسيليون الذى يبذل حاليا نشاطا دبلوماسيا مكثفا في نيويورك على هامش الدورة الخاصة لهيئة الامم المتحده بشان نزع السلاح بان الدلائل التي نشاهدها حاليا ليست على قدر كبير من الايجابية.

وكان رئيس دولة قبرص يلمح بذلك الى لقاء محتمل مع رئيس القبارصة الاتراك رووف دنكطاش في تموز المقبل في الدورة الصيفية للمجلس الاقتصادى والاجتماعي للامم المتحده.

ويذكر ان الحوار بين القبارصة اليونانيين والاتراك توقف من الناحية العملية منذ فشل اللقاء الذى تم في كانون الثاني ١٩٨٥ بين الرئيس السابق سبيروس كيبريانو وبين دنكطاش رئيس جمهورية شمال قبرص لتركية التي لا تعترف بها سوى تركيا.

واجتمع فاسيليو اول امس الخميس مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الذى اعرب في ختام هذه المباحثات عن تاييده لحوار بين القبارصة اليونانيين والاتراك في قبرص واشاد بمبادرة فاسيليو الذى اعلن استعداده لايجاد منطقة خالية من الوجود العسكرى في جزيرة قبرص بشرط ان يفعل الجانب التركي بالمثل.

شاندلر يفوز بجائزة الإنجازات في مجال الإنتاج العالمي للأغذية

واشنطن ـ كان روبرت شاندلر، الذى طور فصيلة جديدة من الارز في الستينات مما ادى الى زيادة في انتاج الارز على الصعيد العالمي فضلا عن بدء ابحاث محاصيل زراعية اخرى كثيرة، الفائز الثاني بالجائزة العالمية للاغذية.

وخلال موتمر صحفي عقد الثلاثاء الماضي امتدح شاندلر لتطويره فصيلة جديدة من الارز قصيرة الساق عام ١٩٦٥ انتجت زيادة في المعدل السنوى لانتاج الارز في اسيا بلغت ٦٦ بالمائة.

وقال نورمان بورلوغ الفائز بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٠ لنشاطه في مجال الزراعة ورئيس لجنة انتخاب الفائز بالجائزة من بين المرشحين، "ان الهند والصين ومعظم الدول الاخرى في اسيا كانت تتعرض لخطر المجاعة".

واضاف ان عمل شاندلر لم يساعد في تلافي كارثة فقط بل جعل آسيا اكثر من مكتفية ذاتيا في اغذيتها الاساسية. وفي كلمته التي القاها لدى تسلمه الجائزة ومقدارها ٢٠٠،٠٠٠ دولار اشار شاندلر الى ان الهند واندونيسيا والفيليبين كانت في اواخر الستينات تنفق مبالغ ضخمة مما تملكه من عمله اجنبية نادرة لشراء الارز المستورد.

واردف. "اما اليوم فقد اصبحت الدول الثلاث مكتفية ذاتيا من هذا المحصول الزراعي. وقد استطاعت الهند زيادة مخزونها من الارز الى حد مكنها من الاستجابة الى احتياجاتها خلال العام الماضي رغم ان الامطار الموسمية كانت خلاله ادنى من المستوى الطبيعي مما سبب انخفاضا حادا في محصول الارز".

الا انه شدد على ان انتاج المواد الغذائية وحده لا يوفر حلا لمشاكل الدول الفقيرة التي تعتمد على اقتصاد اساسه الزراعة.

واوضح ان التنمية الاقتصادية توجب على هذه الدول عدة متطلبات: جعل معدل نمو سكانها ابطا: نشر معرفة القراءة والكتابة. توفير الفنون الزراعية الجديدة مباشرة للمزارعين. تطوير ارادة سياسية للقضاء على الفقر.

وقد اسس شاندلر المعهد الدولي لابحاث الارز في الفيليبين عام ١٩٥٩ وتولى رئاسته حتى ١٩٧١. وذلك المعهد هو الاول من سلسلة معاهد بلغ عددها ١٥ متخصصة في الابحاث الخاصة بمشاكل الزراعة، تم تاسيسها في الدول النامية.

واشار شاندلر الى ان اكثر من ٤٠٠٠ عامل في زراعة الارز قد تلقوا شكلا ما من التدريب في المعهد الذى نشر اكثر من ١٠٠ كتاب ويقوم حاليا بتوزيع حوالي ٧٠٠،٠٠٠ مطبوعة سنويا تذهب نسبة ثمانين بالمائة منها الى الدول الاقل نموا.

وقال ان ٨٠ بالمائة على الاقل، من فصائل الارز التي تم تطويرها بموجب برامج الابحاث الوطنية منذ اواخر الستينات ذات علاقة جينية مع تلك الفصائل التي طورها المعهد وقام بتوزيعها.

وحاليا يواصل شاندلر عمله كمستشار للبنك الدولي والوكالة الاميركية للتنمية الدولية، وشركة وينروك انترنشنال، وموسسة روكفلر وموسسة فورد، ومركز تطوير الابحاث، والفريق الاستشارى الخاص بالبحث الزراعي الدولي.

والمدير الحالي لمعهد الارز هو م.س. سواميناثان، وهو الفائز الاول بالجائزة التي قدمها الصندوق العام للاغذية.

والهدف من هذه الجائزة هو تشجيع العمل على ايجاد حلول لمشاكل الاغذية، عبر القيام بالابحاث العلمية، واجراء ابحاث على وسائل النقل والتوزيع ومعالجة المواد الغذائية وحفظها اوتقديم مساهمات بشان السياسة الاقتصادية او التربية والتعليم من حيث ارتباطهما بالاغذية، وقد اختير شاندلر من بين ١٢٥ مرشحا من ١٢٩ بلدا.

محطة تلفزيونية اميركية:

الخميني مشرف على الموت

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اكدت محطة التلفزيون الاميركية "سي.بي.اس" مساء امس الاول الخميس نقلا عن مصادر من الاستخبارات الاميركية ان مرشد الثورة الايرانية الامام روح الله الخميني لن يعيش اكثر من بضعة اسابيع.

واوضحت "سي.بي.اس" ان سرطان البروستات الذى اصيب به الامام اكثر من ثمانين سنة اصاب الكبد علما بان سرطان الكبد لا شفاء منه.

اعلان حالة الطوارئ لمدة عام في جنوب افريقيا

الكاب ـ ا.ف.ب ـ اعلن رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا ان حالة الطوارئ التي اعلنت في ١٢ حزيران ١٩٨٦ والتي مدد اجلها للمرة الاولى السنة الماضية سيمدد. مرة ثانية لسنة اخرى اعتبارا من امس الجمعة حماية للسكان من الخوف والترهيب والرعب حسب ادعاء الحكومة..؟

واوضح بيتر بوتا في بيان اذيع ان تمديد حالة الطوارئ سيصدر به مرسوم نشر امس في الجريدة الرسمية.

ويشار الى ان تمديد حالة الطوارئ لم يرتسم حوله ادنى شك اذ كانت السلطات تعلن دائما استمرار ما تصفه بانه "مناخ ثورى".

وينص قانون الامن العام الصادر سنة ١٩٥٣ الذى يحكم اعلان حالة الطوارئ وحالات تطبيقه على ان يسرى هذا القانون لسنة واحدة فقط.

وبذلك تصبح حالة الطوارئ السارية حاليا والتي اعلنت في ١١ تموز ١٩٨٧ لاغية غدا الجمعة في العاشر من الشهر في منتصف الليل.

واوضح رئيس جنوب افريقيا ان الحكومة تتطلع الى رفع حالة الطوارئ ولكنها تضطلع بمسوولية جسيمة وهي حماية ارواح وممتلكات جميع مواطني جنوب افريقيا من الخوف

ارقام الاخبار

- بلغ عدد المسلمين في الولايات المتحدة اربعة ملايين و ٦٦٤ الف نسمة. وتتوقع الدراسات ان الاسلام سيحتل المرتبة الثانية بعد ثلاثة عقود من الزمن في امیركا.
- تشير الاحصائيات الحكومية في اسبانيا الى ان ثلاثة ملايين عامل. اي ثلث اليد العاملة الاسبانية. لا يدفعون الضرائب لانهم يمارسون اعمالا في السوق «السوداء».
- ارتفعت عائدات السياحة البريطانية بنسبة ٥٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٨٦. وهذه العائدات التي تقدر بـ١٨ بليون جنيه استرليني تساهم بنسبة ٤٪ في الناتج القومي البريطاني.
- انخفضت صادرات الدول الافريقية من السلع الاساسية والمواد الخام بنسبة ٢٩٪ في عام ١٩٨٦ بالمقارنة لعام ١٩٨٤.
- تتوقع الاوساط المالية الاوروبية عودة الاستثمارات اليابانية الى الاسواق المالية الاوروبية وبالخصوص البريطانية. وقد اكد يوجي شيراكاوا، رئيس شركة «نيكو سيكيوريتيز» ان المستثمرين اليابانيين قد تقلقوا انفسهم بعد انهيار الاسواق المالية في اكتوبر/تشرين الاول الماضي، وانهم قرروا العودة بقوة الى الاسواق المالية الاوروبية.
- بليون دولار خسرتها شركة «سي لينك»، وهي شركة مختصة في تنظيم الرحلات من بريطانيا الى فرنسا، للحيلولة دون دخول مشروع «قناة بحر المانش» حيز التنفيذ.
- انخفضت الصادرات البريطانية بنسبة ٢٪ خلال الثلاثة الاشهر الماضية (فبراير/مارس/ابريل) بالمقارنة مع الفترة نفسها خلال السنة الماضية. وفي المقابل ارتفعت الواردات بنسبة ١١٪.

حركة سفر كبيرة تشهدها الحدود الليبية التونسية..

مواطن تونسي: "رغم تبسيط الإجراءات على حدود البلدين الآن البيروقراطية تعطّل كل شيء!"

راس جدير/الحدود التونسية الليبية ـ أ.ف.ب ـ نحو مائة من انواع مختلفة تصطف في ازدحام كبير على طول مئات الامتار الفاصلة بين انقاض المركز الحدودى الليبي والبناية الضخمة التي يرفرف العلم التونسي.

فالجانب الليبي قد ازال الحدود منذ آذار الماضي لما قام العقيد معمر القذافي بهدم مركز الشرطة والجمارك الليبي الذى كان يشكل الرمز الوحيد للخروج من اراضي الجماهيرية وهو في طريق عودته من جزيرة جربة "تونس" بعد محادثات اجراها هناك مع الرئيس زين العابدين بن علي.

ويتكدس مئات المسافرين حول المركز الحدودى التونسي لملء طلب التاشيرة وتصريح الجمارك. وفي داخله يصطف الناس في طابورين طويلين لا يقل عدد الواقفين فيهما عن خمسين شخصا ينتظرون امام شباك مراقبة جوازات السفر بينما يتولى موظفو الجمارك مراقبة الامتعة على الطريق.

ويشتكي احد هولاء وهو منهك من التعب وشدة الازدحام "هكذا الامر يوميا منذ ثلاثة اشهر ولكن الوضع كان اسوأ خلال شهر رمضان". الا انه سرعان ما التزم الصمت عندما ادرك انه يتحدث الى صحافيين.

ويلتقي المبعوث الخاص لوكالة فرانس برس ثلاثة مسافرين قدموا على متن سيارة اجرة اخذت مكانها في موخرة الطابور.

ويقول احدهم وهو تونسي الجنسية "ان ليبيا كانت محقة عندما ازالت الحدود المصطنعة وتونس كذلك عندما بسطت الاجراءات ولكن البيروقراطية تعطل كل شيء كما تشاهدون".

ويضيف هذا المسافر التونسي وهو متعهد احدى دور توزيع الصحف والمجلات والكتب في مدينة صفاقس التي تبعد عن الحدود نحو ٣٠٠ كم ويعود من زيارة الى ليبيا استمرت ثلاثة ايام وابرم خلالها عقودا مع زملاء له هناك "اخشى ان تضطر الى البقاء ساعات عدة في الانتظار هنا".

ويقول احد رفيقيه في المرحلة وهو معلم ليبي يدرس لغة اجنبية ويبلغ عمره نحو ٤٠ عاما انه يسافر الى تونس ليمضي فيها بضعة ايام وربما ايضا للعمل هنا لو يسعفه ويجد عملا من اختصاصه.

اما الثالث فهو خباز جزائرى عمره ٣٠ عاما ويقول انه يبدأ المرحلة الاولى من مغامره طالما حلم بها وهي السفر برا في سيارة نقل جماعي من طرابلس حتى العاصمة الجزائرية حيث تقيم عائلته.

ويضيف انه اضطر الى السفر بالطائرة عندما انتقل الى طرابلس للعمل فيها قبل ثلاث سنوات.

ومن وراء مقود سيارة مرسيدس فخمة يقول رجل اعمال تونسي يناهز عمره ٥٠ عاما انه امضى ثلاثة ايام حافلة بالنشاط في طرابلس وانه عائد الى تونس وفي حقيبته عدد من العقود لتصدير معدات ومواد البناء.

اما الشاب التونسي الواقف جنب شاحنة صغيرة محملة بعلب كرتون كبيرة واكياس اكبر فيقول "الانتظار هنا قد يستمر ساعات وساعات ولكن الامر ذا منفعة".

ويوضح مرافقا في الرحلة ان هذا الامر يتمثل في علب من معجون الطماطم المكثف والارز والسكر ومواد غذائية اخرى مصدرها الاصلي تونس وصدرت الى ليبيا فجلبت لاعادة بيعها في تونس نظرا لان اسعارها فيها اعلى مما هي عليه في ليبيا حيث تدعمها الدولة.

ومن داخل سيارة اخرى تعلوها فراشان جديدان يحملان علامة مصنع تونسي يقول رجل عجوز يناهز عمره السبعين عاما ويتوسط ابنه وصهره على المقعد الامامي.

لقد اشتريتها بسعر ١٠ دنانير الواحد في حين ان سعره في تونس لا يقل عن ٢٠ دينارا.

وتفسير ذلك هو ان المواطن الليبي لا يسمح له بتحويل العملة الى الخارج الا في حدود ١٠٠ دينار نحو ٤٥٠ دولار سنويا لو يسافر مرة واحدة في السنة او ٣٠٠ دينار كل سنتين لو يسافر مرة واحدة طوال هذه المدة.

وببيع التونسيين السلع بسعرها الحقيقي في ليبيا يتمكن الليبيون من تمديد مدة اقامتهم في تونس والاستمتاع بها اكثر.

اما طابور الانتظار على الطريق في اتجاه ليبيا فمعظم العربات الواقفة فيه من الشاحنات الثقيلة والصغيرة وسيارات اخرى لنقل البضائع ولا يوجد بينها سوى نحو عشرة سيارات سياحية.

ويجلس وراء مقود احدى هذه الاخيرة وهي بيضاء من نوع رينو وتحمل لوحة تونسية شاب في الثلاثين من عمره يقول "مهنتي سائق ومنذ سنوات وانا اسمع عن ليبيا فقررت السفر اليها لاراها بعيني.

وبما ان تكاليف العيش فيها مرتفعة فانني احمل معي هذه الاشياء التي ترونها فوق السيارة واملي ان تسمح لي تجارتي الصغيرة هذه بالاقامة اطول فترة ممكنة في طرابلس.

وفجاة يتدخل احد رجال الحرس الوطني التونسي فيقول للصحافيين انهم لم يحصلوا على ترخيص من تونس لاداء مهمتهم.

نورث سيكون اول من يحاكم في فضيحة "ايران غيت"

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ قرر المدعي الخاص لورنس والش الذى عهدت اليه قضية فضيحة ايران غيت ان يكون العضو السابق في مجلس الامن القومي اوليفر نورث اول من يحاكم من ضمن المتهمين الاربعة الرئيسيين في هذه الفضيحة.

ولكن والش طلب من القاضي جيرهارد جيسل الذى ينظر القضية ان يعدل عن قراره بمحاكمة المتهمين الاربعة كلا على حده وهم نورث والرئيس السابق لمجلس الامن القومي جون بويندكستر ورجلا الاعمال ريتشارد سيكورد والبرت حكيم.

ويذكر ان القاضي جيسل استجاب للمتهمين الذين طلبوا محاكمتهم كلا على حده لكي يتسنى لكل منهم ان يستخدم في دفاعه الشهادات التي ادلى بها بقية المتهمين امام الكونغرس مقابل الاعفاء من المساءلة.

واكدوا ان بعض هذه الشهادات يحمل الدليل على براءتهم، وامهل القاضي لورنس والش حتى امس الجمعة ليقرر اى المتهمين الاربعة سيحاكم اولا.

وطلب المدعي من القاضي جيسل ان يامر بمحاكمة مشتركة لنورث وبويندكستر ثم بمحاكمة ثانية لسيكورد وحكيم تجنبا لتعقيد وتعطيل الاجراءات وزيادة التكاليف.

ووجه الى الرجال الاربعة بالتواطوء في تهريب غير قانوني لاموال من ارباح مبيعات اسلحة لايران الى "الكونترا" المناهضين للساندينيين في نيكاراغوا وعرقلة سير العدالة واعمال الكونغرس وسرقة اموال حكومية.

قضية سفينة مشبوهة

سيدني ـ قالت الجمارك الاسترالية انها ضبطت شحنة كبيرة من الاسلحة مرسلة الى فيجي وتضم بنادق آلية وقنابل والغام مضاده للدبابات وقذائف مورتر وقاذفات صواريخ.

وقال المتحدث اليستر ويلسون في موتمر صحفي ان شحنة الاسلحة تكفي لبدء حرب صغيرة.

واضاف قائلا ان الحاوية التي كانت الاسلحة مخباة فيها وصلت الى سيدني على متن السفينة "انترو استراليا" من ميناء الحديدة باليمن الشمالية.

وضبطت الشحنة قبل تحميلها على متن السفينة "كابتن كوك ٣" المسجلة في فرنسا والمتجهة الى ميناء لاوتوكا في فيجي.

وقال متحدث باسم شركة سوفراتو يونيلاينز المالكة للسفينة الفرنسية اننا ابرياء تماما بكل وضوح.

واضاف قائلا ان شركته تاخذ الشحنات دون فحصها.

وقد وقع انقلابان عسكريان في فيجي خلال العام الماضي وتحكمها الان حكومة مدنية عينها الجيش.

وقال السيد ويلسون ان تحقيقات تجرى على نطاق دولي ولم يعتقل احد.

وقالت وزارة الاعلام في سوفا عاصمة فيجي انه ليس لديها اى علم بشحنة الاسلحة التي وصفها السيد ويلسون بانها اكبر شحنة على الاطلاق تضبط في استراليا.

وذكر السيد ويلسون ان السفينة انترو استراليا كانت تحمل مستندات تظهر ان شحنة الاسلحة هي آلات مستخدمة.

وقد قام الجيش في فيجي بانقلابين العام الماضي للاطاحة بالحكومة التي كان الهنود يسيطرون عليها واعطاء سكان فيجي الاصليين سيطرة سياسية على البلاد الواقعة في جنوب المحيط الهادى.

ويزيد عدد السكان من الاصل الهندى قليلا من عدد سكان فيجي الاصليين ولكن باستثناء حوادث منفصلة قليلة لم تلق الحكومة الجديدة حتى الان معارضة عنيفة من الهنود.

وقال حزب الاتحاد الوطني الذى يسيطر عليه الهنود في فيجي انه لا يعتقد ان الاسلحة كانت مرسلة الى الهنود.

وجاء اكتشاف شحنة الاسلحة في الوقت الذى يجرى فيه وزير مالية فيجي جوسيفاتا كاميكاميكا محادثات في كانبيرا مع مسوولي الحكومة الاسترالية بشان قضايا الاستقرار في بلاده.

وفي وقت لاحق قال المدير الاتحادى للجمارك في كانبيرا بارى جونر ان جميع الاسلحة المضبوطة سوفيتية الصنع ومتطورة.

وقال ان البنادق من طراز كلاشينكوف اك ـ ٤٧ السوفيتي الصنع وان الشحنة تضم كمية كبيرة من المتفجرات واجهزة التفجير.

واضاف قائلا ان شحنة الاسلحة تزن حوالي ١٦ طنا.

أخبار خفيفة

البيضة لم تعد في البيضه

اعدت شركة مايكل فودز انكوربوريشن الاميركية في مينيسوتا طريقتين جديدتين تتيحان خفض نسبة الكولسترول في البيضة ٩٠ بالمئة وتمديد فترة حفظها الى شهرين.

وحسب هذه الطريقة فان البيضة ستخرج من قشرتها ويتم تعليبها قبل ان تعالج لخفض نسبة الكولسترول.

المشكلة الوحيدة لهذه البيضة هي كيف يتم تعليبها مرة اخرى بحيث تبدو شبيهة بشكل البيضة.

وبمجرد ان يتم ايجاد حل لهذه المشكلة المتعلقة بالتسويق سيكون امام هذه البيضة مستقبل مشرق لا سيما ان الاميركيين حريصون اكثر من اى وقت مضى على تجنب المواد الغذائية.

خنزيران مضادان للطائرات

ارتطمت مقاتلة اف/١٦ بالاشجار اثناء هبوطها في احد مطارات فلوريدا اثر اصطدامها بخنزيرين كانا يعبران المدرج. وقال قائد الطائرة ليست هذه طريقة مجيدة لانهاء خدمة طائرة قيمتها ١٦ مليون دولار.

اقزام غير مرغوب فيهم

لجأت احدى سكان منبوزغ في المانيا الغربية الى القضاء ليلزم جاروها ازالة قزمين من البلاستيك يزين بهما حديقته باعتبارهما يمزان الى الفضاء وضيق الافق.

وايدت المحكمة الطلب بالاجماع انهما يوذيان العين بسبب لون قبعتيهما الاحمر الصارخ.

بطاقة قبور بحوفي لعيد

د. محمود البياري

ل نفسي
ممي المحقون . . .
حبل الوريد . .
، موتي المرسوم . .
، غدر الحبيب . . .
ـ طفلي المكتوم . .
، مد الحريق . .
يعلو صوتي
ن لحمي المطحون
ني نحر الوليد . .
يسائل . .
عيدى
عن نصرى المنسوج
في ثوب النشيد . . .
اسائل عربي
عن حزني المنقوش
في دم الشهيد . . .
عن طفلي المشطور . .
في عرس الغروب . .
عن فجرى الميتور
في شنق الغريق . . .
فيطفو جبني . .
من صمتي المرشوش . . . .
في العهد الجديد . . .
يقارع . .
كاسي
مع سكرى المعقود . .
في رقص الشهود . . .
اسائل كلي
عن حلمي المصلوب . . .
في سوق العبيد . .
عن عمرى المشنوق . . .
في رسم الصليب . .
عن عظمي المسروق . . .
من جسم الرفيق . . .
فيغدو شعبي . . .
في دربي المسلوب
يصلي بالحديد . .
يقاتل . . .
قلمي . . .
عن جرحي المسموم . .
من طعن الشقيق ؟!
عن حتفي المرسوم . .
في طرد الشريد ؟!

ويبعث طفلي
يحبو . .
بين الركام . . .
يبحث . .
عن الثدى العتيد . . .
يسائل عيدى
هي يسفر يوم
تشهره
جثث القتلى
في زمن الغيد ؟! .
هل يولج فجر
تعلنه
همم الثكلى
في ارض العيد ؟!
هل يولد نجم
تشرقه حمم المنفى
في عهد الكيد ؟!
عيدى . . .
لم عدت يا عيدى
هل معك يا عيد
يعود نجمي . . .
والشيوخ تصلب
عهرا
في زمان الحسود ؟!
هل قميك يا عيد
يضول سيفي . .
والقيود تثقل
طفلا
في مكان السجود ؟!
انا يا عيد العجز والصمت
فيك قهرى
ومنك جلدى
في حشد الظلم المعهود . . .
اقاتل وحدى
القى حتفي
في يومي
وغدى كاسي
فكيف تكون انت عيدى ؟!
وقلبي ينتحر

من غريب في العيد . .

بقلم : فاطمة جلال العنبوسي

رسموا لي الف خريطة وخريطة . . . وامروني بتغير العنوان . . وان آنس الزمان والمكان . . وان اضيع في شوارع المدن والعواصم . . . واهيم على وجهي اجتر التدم . . وكانني مولود من العدم . . مقدر عليّ يا اختاه ان ارحل . . ان اعيش وحيدا في المنفى . . مقدر علي يا اخت الارض . . والوطن . . حكموا علي دون هواده . . قرروا ان امتطي صهوة الجرح . . وان اعانق الاحزان . . منذ رحيلي عنكم ما ذقت طعم الفرح . . ولا لون السعادة . . كان الفراق يا معبودتي . . وكان القدر . .

اختاه من ارض الحرمان . . من مدن الغرب . . من ارض المنفى . . اكتب اليك واليوم اصبحنا غرباء . . بعدت بيننا المسافات وفرقتنا حواجز الزمن، ومعالم الارض، وتضاريس الطبيعية. اكتب اليك واروى لك حكايتي الطويلة الحزينة . . اكتب من خلف دائرة الحصار . . من خلف الاسوار التي تتحدى الموج . . والصخر . . اكتب الى القريبة مني كقرب الروح من الجسد . . والبعيدة عني كبعد السماء عن الارض . . .

اختاه في دائرة الحصار اختلف المكان . . والارض والزمان . . والعنوان . . ولكن ما في القلب باق . . والنفس والوجدان . . الشوارع زينت باجمل الاضواء والالوان والاشكال . . . ومن حولي ناطحات السحاب تعانق الافاق . . ووحدى اسير في شوارع المدن والعواصم . . اذا ما ادلهم الليل . . وغربت الشمس قلبتني المضاجع . . وازدادت الجوامع . . وهمت على وجهي . . والاف الصور تمر من امامي لتعجل في القلب غصه . . وجرح عميق لا يتدخل . . وحكاية معها غرقت روحي . . بدات تكتبها تسائم ليل الغرب لقلب معذب حيران . . لنفس حكم عليها هجر الاوطان وتغير الزمان والمكان والعنوان . .

اختاه اشتقت الى شمس بلادى . . الى قرص الشمس عند الغروب الى ذاك الشفق المخملي، الى نسمات الليل، الى مياه وشطصيف . .

اختاه منذ رحيلي عن عوالمكم لم تذق عيوني طعم النوم، الا حرارة الالام . . ومرّ الفراق والهجران، فكيف انساك وحبك في اعماقي دفين، اسير بين ضلوعي، يقيد انطلاقة روحي، ويربطني بعالمك اللذى اليه اشتاق. كيف انساك رفيقة دربي وفي عينيك زرعت امل اللقاء . . وفي مينائها رميت مرساتي لابحر فيهما بلا زورق ولا شراع . . كيف انساك وانت ذاتي، ونبع حبك فائض على شطآن حياتي. وخيوط الشوق ممتدة رغم حدود الزمان، تسافر دون جواز سفر في كل مكان . . وروحي بك هائمة وقلبي على اطياف الاشواق المسافرة مسافر الى معبد عيناك . . . الى دنياك . . الى قلبي . . فلو تدرى ما فعل بقلبي حبك . . حبك مغناطيسي . . فولاذى يجذبني نحوك بكل مشاعرى. وعواطفي الى عالمك، مهما توالت الايام ومرت الاعوام، فانا على امل اللقاء القريب احيا . . فقبل ان نفترق وقعّت معك وعدا على ان لا نفترق مدى العمر . . . وزرعت في عينيك امل اللقاء . .

اختاه رفيقة دربي منذ رحيلي عن عالمك . . شعرت بالغربة، بالضياع، والتشرد وشعرت في اعماقي انسانا يتكلم شاعرا يريد ان يعبر عن مشاعر عن احاسيسه عن ليالي الغربة والضياع، اختاه لعينيك اكتب اجمل السفر والكلام وان مزقت بيننا الخطواب . . ساكتب اليك رسائل شوق ففيها مرّ اللحظات . . وصدق الكلمات، فانت باقية ما بقي الضمير . . وان تغير المكان، واختلفت الطرقات والشوارع، وان تغير الزمان . . وان تغير العنوان . . فحبك في القلب باق . . وصوتك في الضمير باق . . وصورتك في الفؤاد تسكن . . فانت العقل . . والفكر . . . والفؤاد والضمير . . واستودعك الله على امل اللقاء القريب . .

"مواقف" للحرية والإبداع والتغير

صدر العدد الرابع والخمسون من مجلة "مواقف" عن دار الساقي في لندن وهو يتضمن قصائد عربية ونصوصا مترجمة ودراسات وابحاثا تعالج اشكاليات الحداثة وتعمل على رصد "النبض المبدع في جسم الحركة الثقافية العربية واحتضانه وابرازه" على قول مدير تحريرها الشاعر ادونيس في لغة تحمل بعد التساؤل النقدى وتؤكد حق الاختلاف والتمايز.

وبين مواضيع العدد خلاصة حديث بين محمد اركون وادونيس تحت عنوان النص الاول النص الثاني ومنه السؤال "نحن نعيش في واقع حل فيه النص الثاني عمليا وتقويميا محل النص الاول متواطئا في ذلك مع السائد سياسيا وثقافيا واصبح النص الاول بالنسبة اليه وكانه ملك يمتلكه وبسبب من ذلك غاب الفكر التحليلي التساؤلي".

وفي العدد بحث للاستاذ في جامعة باريس سامي علي وهو حول "العربية ولغة التصوف . . الالفاظ المتضادة ومفهوم اللاشعور" والهدف منه "تبيان ان التحليل النفسي هو اسقاط يسوغه اسقاط اخر يتمثل في ما اسميه بوهم "البدائي".

والى ذلك بحث لهادى العلوى تحت عنوان "رؤيا الكارثة . . المنقرض والحي في جغرافية الشعوب" وهو محاولة لوضع فواعل الانقراض في ضوء الحقائق التاريخية والتكلم عن مضاداته.

وفي العدد "وجوه". وهي رسوم للفنان مروان قصاب باشى وفيه ايضا "لماذا لا نسكن في الرغبة دون ان نحترق" وهي قصيدة للكاتب والمفكر الفرنسي روجيه مونييه "ترجمة ادونيس" اول من ترجم هيدغر الى الفرنسية وله مؤلفات عدة ادبية وفكرية.

ويتضمن العدد نصا لمحمد علال سي ناصر "رجع صدى" ويتضمن "قبر ابن عربي" لعبد الوهاب المؤدب وقصائد "الهواء يد لا نهاية لعمرها" لسيرج باى مع رسوم لبالبينو جينز وفيه ايضا "النوافذ المفتوحة" لشريف حتاته وهي جزء اول من مذكرات.

وفي العدد ايضا القسم الثاني من الحوار مع "المفكر والقائد السياسي المغربي" عبد الله ابراهيم اجراه ادونيس ومحمد بنيس والصافي سعيد تحت عنوان "مختبر الثقافة واسئلة الوحدة".

وفي العدد قصائد لابراهيم المصرى "لم يكن الماء رحبا لكي يتسع للمرارة" واسامة سعيد "الى المستقبل اهرب مدياني" ويبحث "حول التجربة الغنائية في تونس . . الاغنية البديلة" "لرضا الحمروني ولبراس شمام" ويتضمن رئيه يتحدث عن واقع الاغنية البديلة ومفهوم ودور الاغنية الشابة والشكل الموسيقي وافاق الاغنية البديلة.

جائزة "بليزير" لمسرح الشمس

منحت جائزة "بليزير" السابعة عشرة للمسرح للمخرجة الفرنسية اريان منوشكين مؤسسة "مسرح الشمس" وذلك على مجمل نشاطها في ميدان المسرح.

وهذه الجائزة المسرحية التي اضيف اليها اسم الرئيس الاول للجنة جان كاك غوتييه الراحل تبلغ قيمتها ٢٥ الف فرنك فرنسي. وكانت الجائزة اعطيت السنة الماضية لروبرت هيرش.

ومنحت اريان منوشكين الجائزة في الوقت الذى كان يعاد فيه عرض مسرحيتها الاخيرة "الانديان" على مسرح "كارتوشورى دو فينسين" وهي نص لهيلين كيكوس يتحدث عن ماساة تقسيم الهند.

ومن اعمالها ايضا عرضها المسرحي السابق حول "نورودوم سيهانوك" اضافة الى مجموعة من نصوص الكاتب المسرحي الشهير وليم شكسبير قدمت حتى في الخارج اضافة الى اعمال اخرى مثل "١٧٨٩" و "العمر الذهبي" وفي السينما قدمت فيلما حول موليير. ولفتت اعمالها الجمهور المتحمس مرة لخصوصيتها المشهدية واخرى لتشددها الفني.

ويرئس لجنة جائزة "بليزير" برتران بوارى ديلبيش العضو في الاكاديمية الفرنسية التي تضم شخصيات مسرحية منها في الاخص رنيه دو اويالديا ونقادا من امثال بيار ماركابرو "لوفيغارو" وبثى دومور "نوفيل ابوسرفاتور" ورئيس نقابة النقد المسرحي والموسيقى.

الامثال في القرآن الكريم

"الامثال في القرآن الكريم" عنوان الكتاب الذي صدر في بغداد عن دار الشؤون الثقافية العامة لمؤلفه محمد جابر الفياض وفيه ابواب وفصول تبحث في معنى المثل واهميته وانواعه عموما، وتتوقف عند الامثال القرآنية وتربطها بين المكية والمدنية بحسب نزولها، اضافة الى بحث في اهمية الامثال القرآنية وتحليلها ومقارنتها بامثال العهدين القديم والجديد.

ويعرض المؤلف لاهمية الامثال واهتمام الباحثين بها قديما وحديثا، ويشير الى اهم المؤلفات والبحوث التي تناولتها ومناهج الباحثين فيها ويعرض من ثم للنهج الذي اتبعه وفيه معنى المثل في معاجم اللغة وكتب التفسير وكتب البلاغة والامثال عند الباحثين المحدثين.

كتب

السمات الواقعية للتجربة الشعرية في الجزائر

يدرس كتاب الناقدة الجزائرية زينب الاعرج (السمات الواقعية للتجربة الشعرية في الجزائر) ثلاثة محاور رئيسية هي: في السمات الواقعية الانتقادية. الشعر وقضية المراة. في السمات الواقعية الاشتراكية.

ففي ما يتعلق بالمحور الاول ترى الباحثة (ان الشعر الواقعي الانتقادي استطاع ان يكشف بواسطة وسائله المتواضعة النقاب عن الوجود الاجتماعي بوصفه اساسا جوهريا للوعي الاجتماعي، ولكنه توقف عند هذه النقطة ولم يستطع ابدا تجاوزها الى افاق حياتية اكثر انفتاحا).

ومن هنا تؤكد الناقدة قصور هذا الشعر عن ادراك جوهر الظاهرة الاجتماعية واختلاط مفهوم الثورة بالتمرد والرفض، وطغيان اللغة الانفعالية، وباستثناء بعض الموهوبين فان الاغلبية (تحولوا الى مجرد مراقبين ومشاهدين لحركة التطور الاجتماعي).

وترى الناقدة ايضا ان هذا الادب كان في بداياته اصلاحيا ثم تحول مع مرحلة الانتفاضات حماسيا، وفي مرحلة لاحقة اصبح رومانسيا الى ان اسهمت ثورة نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤ في خلق ادب واقعي انتقادي.

ولدى حديثها عن عينة من الشعراء الذين جسدوا الاحداث في الجزائر تذكر الناقدة الشاعر (ابن العقون) وقصيدته الطويلة (من وحي ملوزة) اثر مذبحة قرية بني ايلمان حوز، والشاعر (جمال عمران) وقصيدته عن اطرابات الثمانية ايام سنة ١٩٥٧، والشاعر (احمد حمدي) الذي مزج الشهيد المغربي ابن بركة والشهيد الجزائري موضحة ان ادب المقاومة في الجزائر قد اتخذ شكله الحقيقي خلال الحرب فتجدد بكيفية واضحة منذ ١٩٥٤، في حين تخصص حديثا طويلا لشعراء جزائريين آخرين من خلال تحليل قصائدهم والوقوف عندها بصبر واناة.

في المحور الثاني تتناول الاستاذة زينب الاعرج الشعر وقضية المراة مبرزة دور الشعراء في تصوير معاناتها اليومية ومحنتها القاسية من زواج، وتعليم، وعلاقات مع الآخر.

وفي هذا الاطار تحلل الناقدة قصائد رشيد بوجدرة التي تصور مشاكل الزواج، والاغتصاب، وتعاسة النساء، وقسوة التقاليد الاجتماعية، مبينة ان الشعراء الواعدين حاولوا اشهار شعرهم سلاحا في وجه ذلك كله.

اما (حميدة شلالي) فتصفها الناقدة بالشاعرة التي حملت الوعي النسوي في نسيج كلماتها المشتعلة الى جانب (رشيد زروقي) الذي عالج موضوع الحب بشكل انساني رفيع ينم عن تعلق ناضج بالطفولة الطائعة.

وتؤكد الناقدة في دراستها ان الشعراء الشباب في الجزائر حاولوا تمثل واقع المراة من خلال نظرة متفتحة وموضوعية، وان ظل آخرون حجر عثرة في طريق تفتحها وانطلاقها.

في المحور الثالث والأخير تتحدث الدارسة عن السمات الواقعية الاشتراكية مؤكدة ان ظهور الشعر الواقعي الانتقادي ما هو الا نتيجة التطور الذي وقع على المستويات كافة، ومن ثمة ابان هذا الادب عن انطلاقة من المشاكل اليومية للجماهير ومعاناته لقضايا العدالة والحرية والديمقراطية، اذ الكتابة في النهاية موقف وقضية كما عبر عن ذلك الشاعر (جمال عمراني) وابتعاد عن الكلام الفارغ كما يعتقد الشاعر (احمد حمدي) وارتباط بالارض وعشق لها كما كتب (منصور بولنوار) ووحدة وحرية من اجل المستقبل.

وخلصت الناقدة في ختام دراستها الى:

١ـ ان الشاعر الجزائري حاول ان يكشف عن جوهر الحياة من خلال رؤية فنية جديدة للعالم، وان كانت القصيدة عنده لم ترق الى مرتبة الشعر العربي الحديث والشعر العالمي.

٢ـ ان التغييرات الديمقراطية التي حدثت في الجزائر، دفعت الشاعر الجزائري الى بلورة رؤيته الفنية والسياسية في عقد السبعينات الا انه ظل وفيا للقصيدة الجزائرية الكلاسيكية ذات الطابع العباسي.

٣ـ على صعيد التكوين الجمالي، حاولت القصيدة الجزائرية الواقعية ـ خصوصا المكتوبة بالفرنسية ـ ان تميل نحو البساطة الفنية التي تسهم في الادراك، وتقدم مادة غنية بلغة بسيطة مبتعدة عن النزوعات الانسانية.

٤ـ التزمت هذه القصيدة بالانسان وهمومه والتعاطف مع قضايا التحرر الوطني في العالم كله.

إشارات ثقافية

● «قصر اليوم» الرواية الجديدة للقاصي فضل عفاش، تتناول هذه الرواية التي صدرت مؤخرا بدمشق هموم الانسان العربي من خلال الصراع العام والصراع الخاص.

● صدر حديثا عن وزارة الثقافة ديوان «النابغة الذبياني» تحقيق الدكتور عبد الكريم ابراهيم يعقوب، وذلك ضمن سلسلة احياء التراث العربي. ويضم الديوان مقدمة عن الشاعر ولقبه ونسبه ومكانته الشعرية في العصر الاموي كما يضم نخبة من القصائد المنتقاة.

● وصدر عن وزارة الثقافة مجموعة قصصية للاطفال «القمر يحب الاطفال» للقاصي محمد قرانيا. تضم المجموعة اثنتين واربعين قصة، وتتنوع مضامينها ما بين الوطنية والانسانية.

● النادي السينمائي الطلابي اقام حلقة بحث مركزية بعنوان «مهمات الاندية السينمائية» ويحث فيها دور الاندية السينمائية في توصيل الفكر الجاد عبر الاشرطة السينمائية التي تعرض من خلالها.

الذاكرة الاولى

■ عن دار المعرفة بدمشق صدر حديثا كتاب «الذاكرة الاولى» للكاتب عبد الحكيم ذنون.

ويضم الكتاب الذي يقع في ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير، محورين اساسيين هما:

«عصور ما قبل الكتابة، وعصور ما بعد الكتابة»، مع ملحقين في نهاية الكتاب، الاول عن ثبت السلالات القديمة، والثاني عن المصطلحات العلمية في التاريخ القديم.

يقوم المؤلف ذنون بتسليط الضوء على فترات موغلة في القدم من تاريخ الحضارات العربية القديمة.

بقايا الحب والرماد

■ عن دار المنهل للدراسات والترجمة والنشر صدرت حديثا في دمشق المجموعة القصصية الاولى للسيدة احسان شريقي، تحت عنوان «بقايا الحب والرماد».

وتضم المجموعة سبع قصص تناولت ظروف المراة العربية، وضرورة تاكيد دورها في بناء المجتمع.

رسالة الى امي . .

بقلم : منال سعيد علي

الموكب الموعود . . شق طريقه عبر البحار . . وسرني تعانقه النسائم والمحار . . ورايت طلعتك الندية من بعيد . . مثلت امامي مثل طيف لا يحيد . . اماه . . يا لحن النهار . . . هل تسمعين ؟ القلب يخفق والشوق والحنين . . . اماه . . ليتك تسمعين . . . ندائي الملهوف يخترق الجدار . . ياتي اليك مع الطيور الباكيات على الديار . . . ياتي مع المطر المحلق . . فوق اطلال المآسي والالم . . اماه . .

يا احلى نغم . . يا من خلقت وجودى المشهود من جوف العدم . . . كبر الاسير . . وابرقت عيناه . . . وهنا الفؤاد الى الحياة . . . اماه . . مللت النجوم على القمم . . عام مضى . . . هل تعرفين ؟ جحدت به الايام وجهي . . . لم تقل كيف السجين . . . عام مضى . . اماه ليتك تعرفين . . الدمع يلهث في العيون . . وشراع احلامي تحطم والسنين . . غرق السفين . . ولم يعد . . وبكيت . . ناديت الشواطئ من بعيد . . وحملت مجذافي اللوّح للبيارق والغصون . . اماه . . هل تاتي النجاة ؟ اماه . . اني وجهك لا اراه . . عام مضى . . . وصفاء قلبك لا اراه . . وجت الحياة وجف دمعي في الحياة . . دجّت الحياة . . وصرت اصبو للحياة . . الموكب الموعود شق طريقه عبر البحار . . . وسرى تعانقه النسائم والمحار . . ظلا يفوح بالانتظار . . ظلا يغيب بالانتظار . . . ورسائلي ركب يخبئه السّفار . . . اماه . . يا لحن النهار . . هل تسمعين . . انا محتضر ادلته السنين . . . تركته في زنزانة الموتى . . . تقلبه الحوادث والظنون . . لا شيء غير الليل والقيد الكبير . . . ومصائب الزمن العسير . . . سوداء . . تلتحف المنون . . اماه . . ليتك تسمعين . . القلب يخفق والشوق والحنين . . لكنني اماه . . مهما طال هجرك لا . . لن اهون . . اماه اني لن اهون . . وبريق وجهك في المآقي . . كالنهار . . كالموج يعتنق المحار . . . لا . . . لن اهون . . فانا وانت على انتظار.

"المستقبل العربي" في عدد جديد

صدر العدد الجديد من مجلة "المستقبل العربي" في نيقوسيا عن مركز دراسات الوحدة العربية لشهر حزيران وفيه ابحاث ودراسات ومقابلات وكتب ومقالات تلقي الضوء على مصر وهزيمة حزيران والصراع الطبقي والانتليجنسيا العربية والحرب اللبنانية والانتفاضة الفلسطينية.

ومن العدد "واحد وعشرون عاما على هزيمة حزيران. الاسباب والحصيلة والآفاق" لعبد الاله بلقزيز و "الصراع الطبقي والانتليجنسيا العربية" لايليا حريق و "الحرب اللبنانية في قراءتها وسبل الخروج منها" لغسان سلامة.

كذلك يتضمن العدد "النظام السياسي العربي . . . حالة مصر" وفيه ابحاث لحسن نافعة وسلوى شعراوى جمعة ومحمد سعد ابو عامود الى اراء ومناقشات حول "الانتفاضة وتحرك الجماهير العربية" لمحجوب عمر ومقابلة حول "التربية في الوطن العربي وقضية الولاء القومي مع علي فخرو واضواء على المؤتمر السنوى الاول للبحوث السياسية و "النظام السياسي في مصر . . التغير والاستمرار" لحسنين توفيق ابراهيم اضافة الى المؤتمر العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب والمشاكل الاقتصادية المعاصرة ومستقبل التنمية العربية لفؤاد حمدى بسيسو وفيه ايضا موجز ليوميات الوحدة العربية وبيبليوغرافيا الوحدة العربية.

كتاب عن جبران

دار كوارتيت البريطانية اصدرت حديثا سيرة ميخائيل نعيمة لجبران خليل جبران التي ظهرت لاول مرة عام ١٩٣٤، لكن الناشر اضاف اليها في الطبعة الانكليزية الجديدة مواد اضافية منها



جبران

وصية عقيد الادب العربي الرومنطيقي ورسائله الى مؤلف الكتاب.

سيد قطب الخطاب والايديولوجيا

«سيد قطب الخطاب والايديولوجيا» كتاب صدر في مصر من تاليف الدكتور محمد حافظ دياب. وهو محاولة لفهم الخطاب القطبي من خلال اربعة فصول ومدخل، فضلا عن هوامش الكتاب ومراجعه. ويحتوي ايضا على بيليوغرافيا عن سيد قطب.

شاعر أريحا

محمد احمد جاموس

عن مكتب المستقبل للخدمات الصحفية في اريحا، بادارة خالد عمار، صدر كتاب جديد، عن حياة وشعر الشاعر محمد احمد جاموس "شاعر اريحا" بقلم فتح الله الدخيل الغوامله. وقد زينت الغلاف لوحة للفنان جلال ضبيط، اهدى المؤلف كتابه الى "الوطن الحبيب". فبين دفتي هذا الكتاب حكاية غرسة بذرت بذرتها في عمان، وترعرعت في نابلس، وأتت اكلها في اريحا، فطابت بذرا وغرسا وثمرا". واشتمل الكتاب الذي جاء في ١٠٢ صفحة من القطع الكبير، اضافة الى صفحات "رسائل التقريظ". على قسمين، كل منهما يتضمن عدة فصول تتناول حياة الشاعر وشعره، ثم مختارات من الشعر، مع دراسة نقدية.

أودون فون هورفاث يُدفن ثانية ؟!

دفن الكاتب النمسوى اودون فون هورفاث مرة ثانية في ضريح اقيم تكريما له في فيينا بحضور المستشار فرانز فرانيتزكي وشخصيات عديدة تنتمي الى الوسط الثقافي النمسوى. وكان هذا الكاتب توفي قبل خمسين سنة في باريس.

وهاجر اودون فون هورفاث الى فرنسا هربا من النازيين حيث قتل عام ١٩٣٨ بسقوط غصن عليه ودفن في مقبرة سانت اوان. وفي نيسان الماضي نقلت رفاته الى فيينا بناء على طلب ورثته.

وبالمناسبة اقيم احتفال مهيب في مقبرة هيليجينشتات في فيينا حيث تناوب على الكلام شخصيات عدة بينهم الممثل ماكسيمليان شيل.

في حدود الأدب

بقلم: الدكتور علي شلش

هل هناك أدب عالمي؟

هل هناك ادب عالمي؟
اذا كان الجواب بالايجاب فما موقعنا من هذا الادب؟

هناك ادب عالمي بالطبع، يعني ادب العالم كله، ولكن هذا المعنى العام البسيط ليس هو المقصود هنا، وانما المقصود هو ذلك الادب الذي يمكن ان ينشا في اي بلد من العالم، وفي اية لغة من لغاته، وان يجد استجابة في اي مكان آخر، وفي اية لغة اخرى.

وقد شغل الاوروبيون انفسهم بهذا المعنى في وقت متاخر لا يبعد عن القرن الثامن عشر. وكان اول من استخدم مصطلح «الادب العالمي» هو الاديب الالماني المعروف يوهان جوته (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢) الذي اهتم بآداب بعض الامم غير الاوروبية، ومنها العرب. وقد عرف جوته الادب العالمي بانه «مصنف موسيقي كبير متعدد الالحان، تتكرر فيه النغمات الرئيسية من خلال اجزائه التي تتبادل فيها الشعوب المختلفة سماع صوتها على نحو تدريجي، ولكن هذا التعريف غير المنضبط لم يعجب الاوروبيين وقتها، فزادوا عليه التفسير بعد التفسير، حتى اصبح يعني كل ما خرج من جعبة اوروبا مؤلفا باحدى لغاتها او منقولا الى احدى هذه اللغات. وهذا ما يوضحه الناقد الالماني المعاصر يان هاينزيان في قوله ان اي نص ادبي في لغة غير اوروبية كان لا بد له من الوفاء بثلاثة شروط حتى يمكن ادراجه ضمن مفهوم «الادب العالمي» كما تصوره جوته.

هذه الشروط الثلاثة هي:
١ـ ان يكتشف النص ناقد او باحث اوروبي.
٢ـ ان يترجمه اوروبي يتقن اللغة الاصلية المكتوب بها.
٣ـ ان يستجيب له الذوق الاوروبي.

وعلى اساس هذه الشروط الثلاثة نقل الاوروبيون الكثير من عيون التراث العالمي، اي المنسوب الى العالم خارج حدود القارة الاوروبية. وظل الجمهور الاوروبي ـ حتى مطلع هذا القرن ـ يرى «الادب العالمي» محصورا في اوروبا، باستثناء بعض الآثار القليلة المنسوبة الى الشرقين الادنى والاقصى، مثل «الف ليلة وليلة»، وكذلك باستثناء الآثار المنسوبة الى امريكا الشمالية. اما ما بعد ذلك وما قبل ذلك فصحراء قاحلة، لا قطر فيها ولا ثمر.

في عام ١٩٠٠ ظهرت في المانيا اول دائرة معارف عن الادب العالمي بهذا المعنى، وفيها نالت اوروبا نصيب الاسد، وبرزت فكرة تركيز الادب العالمي في القارة الاوروبية. وتضمنت هذه الموسوعة ١١٠٠ اسم لادباء من مختلف ارجاء العالم، كان منها ٥٧ اسما فقط لادباء غير اوروبيين: ٣ اتراك، ١٢ ايرانيا، ١٥ هنديا، ٥ صينيين، والباقون من دول اخرى ليس بينها دولة عربية واحدة!

غير ان هذا المعنى القاصر للادب العالمي ما لبث ان تغير وتطور مع الزمن. فاصبح يعني عند الاوروبيين انفسهم كل عمل ادبي، في اية لغة، من شانه ان يؤثر او يعرف في آداب اللغات الاخرى في حالة نقله اليها. واصبح ذلك المعنى من اختصاص علم جديد، هو علم الادب المقارن، الذي انتشرت دراسته في الكثير من جامعات العالم المعاصر. كما تطور مفهوم دراسة الادب من ربطه باللغة التي تحمله الى الامة التي تنتجه. فمثلا، كان الاديب الفرنسي جان جاك روسو يعد في المفهوم القديم فرنسيا، لانه كتب بالفرنسية. اما اليوم فهو يعد ايضا اديبا سويسريا لانه ولد في سويسرا. وكان للامريكيين في هذا المجال دور كبير، فقد دعموا الموقف الرامي الى ربط الادب بالامة التي تنتجه، لا باللغة التي تحمله. وبذلك كانوا اول من كسر قاعدة تصنيف الادب على اساس اللغة.

وبذلك ايضا اصبحت الارض والقومية والمحلية عناصر اساسية في دراسة الادب العالمي. وعلى هذا الاساس المتطور اتجهت الدراسات الادبية في اوروبا وامريكا الى دراسة آداب البلاد التي تقع خارج حدود هاتين القارتين. ودخل الادب العربي، المنسوب الى الارض واللغة معا، دائرة هذه الدراسة. وان كان معظم الجامعات الاوروبية والامريكية يفضل اسم «قسم دراسات الشرق الاوسط» على اسم «قسم الدراسات العربية او الادب العربي» ولا يخفى هنا سر هذا التفضيل الذي يرجع لاسباب سياسية، اهمها ان توسيع مجال الاسم يضمن دراسة شعوب اخرى في منطقة الشرق الاوسط وعلى راسها الاسرائيليون والايرانيون. وقد اصبحت اقسام دراسات الشرق الاوسط هذه، ولاسيما في الجامعات الامريكية، مصدرا مهما في دراسة الادب العربي وترجمته ومقارنته بغيره من آداب المنطقة.

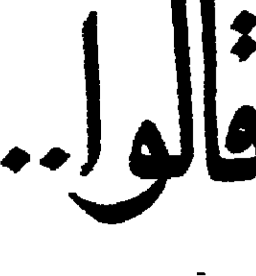
لعلنا نذكر ان العرب يوم كانوا قوة يحسب لها حساب في العصور الوسطى كانت لغتهم معروفة في العالم القديم اكثر مما هي عليه الآن. وكانت العربية مصدرا للتباهي عند المثقفين الاوروبيين اذا اجادوها. وعن طريقها، وعن طريق الترجمة منها تقدمت اوروبا في عصر النهضة، واستهلت ما هي عليه الآن من تقدم، على حين تخلفنا نحن حتى صرنا فريسة سهلة لاوروبا نفسها بعد ذلك. ثم دار الزمن دورته وصرنا مرة اخرى في مركز القوة. ولكنها هذه المرة قوة اقتصادية، او شرائية بمعنى ادق، على عكس ما كانت عليه قوتنا القديمة. غير اننا في عالم الادب لا نعتد باية قوة من اي نوع الا قوة الادب ذاته، اي تلك القوة الكامنة في النص الادبي التي تمكنه من الذيوع والتاثير في وقت واحد. ولا يشترط في هذه القوة الادبية ان يكون اصحابها اقوياء سياسيا او اقتصاديا. فالنرويج مثلا يوم اخرجت كاتبها المسرحي الكبير هنريك ابسن (١٨٢٨ ـ ١٩٠٦) لم تكن قوة باي معنى من المعاني ولم يذع اسم ابسن نفسه او يؤثر الا من خلال قوة نصوصه المسرحية ذاتها.

هل عندنا اذن نصوص ادبية لها هذه القوة؟

نعم. ولا نريد ان ندلل على ذلك براي شخصي حتى لا نقع في شبهة التحيز والفخر الفارغ. ولكننا نكتفي بدليل واحد بسيط هو تلك الترجمات التي لا تكف عن الظهور كل شهر في اوروبا وامريكا وحدهما. فهذه الترجمات، وكلها من ادبنا المعاصر، وجدت من يستجيب لنصوصها الاصلية، وفرضت نفسها على مترجميها بقوتها الادبية الذاتية، بالرغم من عامل الطرافة والغرابة الذي نراه قاسما مشتركا فيها، وهو عامل اشرنا ـ في مقال سابق ـ الى جذوره العميقة في الثقافة الغربية، منذ ترجمت «الف ليلة وليلة» الى الفرنسية في القرن الثامن عشر. وحتى اذا كان مترجمو هذه النصوص العربية المعاصرة قد تحركوا بدوافع سياسية او تجارية، ولا يخلو الامر من بعضها، فلا شك ان ما ترجموه، حتى الآن، ليس بضاعة بائرة. وحتى اذا كانت سوق هذه الترجمات محدودة اليوم باصحاب المصلحة المباشرة مع العرب، فالسوق ـ بطبيعتها ـ قابلة للنمو على اساس العرض والطلب. ولا يمكن في النهاية ان نتصور ترجمة لنص ادبي دون ادنى حد من الجودة.

ومع ذلك تظل المشكلة الحقيقية امام ادبنا عند ترجمته هي ان يشعر بوجوده القارىء العام، الذي لا ناقة له ولا جمل في سوق المصالح المباشرة مع العرب وارض العرب. ولا سبيل الى الوصول الى هذا القارىء العام في اركان الارض الاربعة الا بالعلاقات العامة، اي ببذل الجهد نحو اخراج هذه النصوص المترجمة من دائرة المستشرقين، والمستعربين، وطلاب اقسام دراسات الشرق الاوسط وغيرها، وتقديمها الى اصحاب الحل والعقد في الادب، وهم الادباء والنقاد الذين ينتمون الى اللغات المنقولة اليها نصوصنا. وبغير معونة هؤلاء سيظل ادبنا مجهولا للقارىء العام.

نحن جزء من الادب العالمي بمفهومه البسيط العام ومفهومه العلمي الخاص، شئنا او لم نشأ، شاء غيرنا او لم يشاءوا. وعن طريق العلاقات العامة السليمة بوسائل الاعلام المعنية، واصحاب الاقلام في اللغات المنقول اليها ادبنا، نستطيع ان نوفر الطلب على اعمالنا ونصوصنا، وان نمكنها من الذيوع وتحقيق الاستجابة واحداث التاثير.

فجر الرياضة والشباب

اعداد: ...

اباطرة المنتخبات الاوروبية الثمانية: غوليت وليربي وزافاروف وفيالي وبيردسلي

دوسلدوف ـ أ.ف.ب ـ نجوم كرة القدم الذين ستتركز عليهم الانظار خلال بطولة الامم الاوروبية الثامنة التي بدأت يوم امس الجمعة.. فيما يلي لمحة عن ثمانية منهم بواقع واحد من كل منتخب...

غوليت... نجم العالم الجديد:ـ

....

نجم الكرة العالمية الجديد اسمه رود غوليت. لعب موسما واحدا في ميلانو الايطالي وكان ذلك كافيا ليفرض نفسه على الساحة الدولية بعدما فرض نفسه من قبل على الساحة الاوروبية بفضل مهاراته واستعداده البدني الممتاز وهو بذلك مؤهل ليكون نجم البطولة المقبلة.

صانع العاب ميلانو قاد فريقه الى الفوز ببطولة الدوري الايطالي في موسمه الاول معه. والامر لا يخلو من صعوبة خصوصا في ظل وجود مارادونا وكاريكا. احرز لقب افضل لاعب في اوروبا ٨٧ ونال الكرة الذهبية.

اعتبر دائما في هولندا من اللاعبين الاستثنائيين رغم صغر سنه "٢٥ سنة" مغرم بالموسيقى.

الكسندر زافاروف.. ظل بيلانوف:ـ

....

ليس لاعب عاديا ذلك الذي يحمل الرقم ٩ في المنتخب السوفياتي يتمتع بمواهب كبيرة ولم ينل القسط الوافر من الشهرة بعد الا في الداخل. عمره ٢٧ عاما. ساعد دفاع دينامو كييف. رفض الانضمام مبكرا الى الفريق الذي يضم جميع نجوم المنتخب لكن مع ملاحقة المدرب لوبانوفسكي له اقتنع بضرورة اللعب مع فريق كبير ففرض نفسه على النادي وعلى المنتخب الذي لعب معه حتى اليوم ٢٢ مباراة دولية.

ومن دون اهدار حق زميله في النادي والمنتخب بيلانوف "افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٨٦"، فان زافاروف هو النجم الحقيقي للمنتخب السوفياتي.

جيانلوكي فياللي.. ريفا المعاصر:ـ

....

في غضون موسم واحد صار جناح ايسر سامبدوريا اشهر مهاجم في الدوري الايطالي.

عمره ٢٤ سنة بدأ لاعبا في الدرجة الثانية مع فريق كريمونيزي قبل ان ينتقل الى سامبدوريا في مطلع ٨٥/٨٤ حيث حظي بالشهرة التي يستحق لاعب ماهر واستعداده البدني مميز

ويذكر في اسلوبه بالنجم الايطالي السابق جياني ريفا حيث يمتاز مثله بالسرعة وقوة التسديد لكنه اقل منه كفاءة في مهارة الراس.

مهاجم من طراز استثنائي. علاوة على انه اغلى لاعب كرة في العالم حيث يبلغ سعره ١٦ مليون دولار.

روود غوليت.. نجم منتخب العالم

ليربي.. الى ميونخ مجددا:ـ

....

ليس لليربي مهارات لاودروب او قوة الكيار لارسن او خبرة مورتن اولسن لكنه مزيج من اللاعبين الثلاثة. لذا فانه اللاعب الاهم بالنسبة الى المدرب سيب بيونتيك.

صاحب ارادة فولاذية لا يوحي بها عدم اعتنائه بهندامه وهو



ليربي

الى ذلك صاحب حس مرهف في قيادة فريقه سواء اكان المنتخب الوطني ام ايندهوفن الذي قاده الى الفوز بكأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري. لاعب لا يهدأ مع انه في الـ ٣٠ من عمره. بدأ اللعب مع اياكس الهولندي في سن الـ ١٨ فاحرز معه بطولة الدوري ٥ مرات قبل ان يهاجر الى المانيا الغربية ليلعب مع بايرن ميونخ.

بيردسلي... صاحب التمريرات الحاسمة:ـ

....

منذ ان لعب احتياطيا في المنتخب الانكليزي الذي واجه منتخب مصر في القاهرة عام ١٩٨٦ فرض لاعب نيوكاسل نفسه كعنصر اساسي في تشكيلة بوبي روبسون - جناح حيوي ومراوغ.

سجل ٥ اهداف فقط في ٢٤ مباراة دولية. فهو ليس هدافا كما هي حال زميله لينيكر الذي احرز ٢٦ هدفا. لكن بيردسلي نفسه هو الذي اهدى لينيكر اغلبية اهدافه.

انتقل بيردسلي من نيوكاسل الى ليفربول في مطلع الموسم ٨٨/٨٧ مقابل ١٫٩ مليون جنيه. فلعب دورا بارزا مع زميله الدولي جون بارنز في فوز ليفربول بالدوري.

١٠٠ يوم على افتتاح اولمبياد سيئول

سيئول ـ أ.ف.ب ـ ١٠٠ يوم تماما تبدأ دورة الالعاب الاولمبية في سيئول. ومع ان المنظمين ومن خلفهم الحكومة يؤكدون ان الدورة ستكون الاضخم والافضل في التاريخ الاولمبي فان عددا من النقاط السود لا تزال تقلقهم.

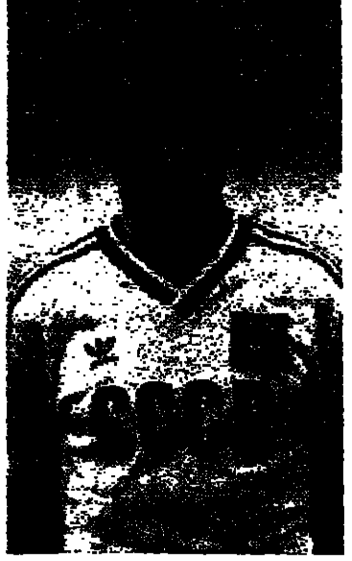
صحيح ان البنية التحتية باتت جاهزة وهي التي كلفت ٣ مليارات دولار لاستضافة ١٤ الف لاعب ولاعبة ومسؤول وعدد مماثل من الصحافيين و ٣٠٠ الف زائر من الخارج لكن الصحيح ايضا انه لا يزال امام الكوريين عمل طويل ليكونوا على مستوى هذه البنية.

ولا شك في ان اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية بموظفيها البالغ عددهم ٣٠٠٠.

الملعب الاولمبي قبل ٤ سنوات من افتتاح الدورة كما ان المسبح الاولمبي وهو الاخير من بين ٣٧ ملعبا ستقام عليها المسابقات و ٧٢ ملعبا للتمارين دشن قبل اسبوع واحد.

وتكمن المشكلة في الطلاب المتطرفين والمعارضين. ورغم كونهم اقلية فان تأثيرهم كبير على الرأي العام. وبعضهم معارض تماما للالعاب وبعضهم الاخر غير مرتاح لانه يؤيد موقف بيونغ يانغ التي تطالب بالاشتراك في تنظيم مسابقات الدورة وهو ما فشل في تحقيقه مؤخرا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انطونيو سامارانش.

اما النقطة الاخيرة التي تشغل بال المنظمين فتتمثل بعدد الميداليات التي يمكن ان تحصل عليها كوريا الجنوبية في الدورة المقبلة وهي التي فازت في لوس انجلوس قبل ٤ سنوات بـ ٦ ميداليات ذهبية. فتكرار هذا الانجاز لن يكون ممكنا في ظل اشتراك رياضيي الكتلة الشرقية. واطرف ما قيل في هذا الخصوص ما جاء على لسان




بيلانوف

رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية "كيم تشونغ ها" الذي يشغل ايضا منصب رئيس اتحاد العاب القوى "لن نفوز بأية ميدالية في الدورة المقبلة لذا فانني ساختفي عن الانظار".

قالوا..

الاهتمام بعشرة ابطال اوفر من الاهتمام ببطل واحد له قيمة.

بطولة رومانيا

تعادل ستيوا ودينامو في مباراة القمة ٣/٣

بوخارست ـ أ.ف.ب ـ اسفرت مباراة القمة بين استيوا بوخارست ودينامو بوخارست المتنافسين على بطولة الدوري الروماني لكرة القدم عن التعادل ٣/٣ في الاسبوع الـ ٣١ فاحتفظ ستيوا بالصدارة بفارق نقطة واحدة قبل اختتام البطولة بـ ٣ اسابيع.

النجم الاحمر في الطريق الى اللقب للفوز ببطولة يوغسلافيا

بلغراد ـ أ.ف.ب ـ في الاسبوع الـ ٣٣ قبل الاخير من بطولة يوغسلافيا لكرة القدم سجل النجم الاحمر فوزا كاسحا على اوزييك ١/٦ في حين تعادل منافسه المباشر بارتيزان بلغراد مع ساراييفو ٢/٢.

وبات النجم الاحمر يتقدم بفارق نقطتين ويكفيه التعادل في الاسبوع الاخير ليحرز اللقب.

ترتيب فرق الصدارة:ـ

....

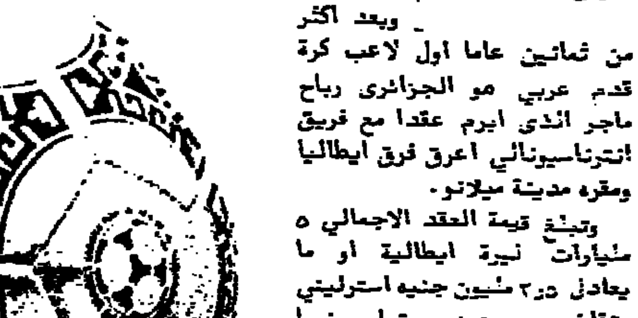
النجم الاحمر ٤٤ نقطة.

فيليز موستار ٤٣ نقطة.

بارتيزان ٤٣ نقطة.

دينامو زغرب ٤٠ نقطة.

سلوبودا ٣٧ نقطة.



الجزائري ماجر يلعب في صفوف انترناسيونالي الايطالي

روما ـ ضم دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الايطالية ـ وبعد اكثر من ثمانين عاما اول لاعب كرة قدم عربي هو الجزائري رباح ماجر الذي ابرم عقدا مع فريق انترناسيونالي اعرق فرق ايطاليا ومقره مدينة ميلانو.

وتبلغ قيمة العقد الاجمالي ٥ مليارات ليرة ايطالية او ما يعادل ٢٫٥ مليون جنيه استرليني يتقاضى بموجبه مرتبا سنويا مقداره ٣٦٠ الف جنيه استرليني ولمدة ٣ سنوات عدا اتعاب الدعاية والمكافآت الاسبوعية.

ورحبت ميلانو الكروية بالنجم الجزائري الفذ الذي يبلغ من العمر ثلاثين سنة والذي اعلن في حفل التقديم الرسمي حيث قال انا مسلم وعربي وافريقي واحترم ديني واصوم شهر رمضان كاملا ولا يؤثر ذلك على طاقتي الجسدية اثناء المباريات.

وقال خبراء كرة القدم ان فريق انترناسيونالي العريق كسب الان بضم رباح ماجر الى صفوفه خمسين الف مشجع عربي ومسلم يعيشون في ميلانو والذين اعلن ناطق باسمهم انهم يتكاتفون منذ الان حول رباح النجم المحبوب وحول فريقه الجديد انترناسيونالي.

وسوف يقوم ماجر في منتصف تموز القادم بزيارة الى مسجد ميلانو لاداء الصلاة فيه مع اخوانه العرب والمسلمين.

وكان ماجر قد ابلغ الصحفيين فور وصوله الى ميلانو انه جزائري يعتز ببلده العربي المسلم الجزائر وانه يطمح دائما الى تمثيل بلده خير تمثيل في اوروبا وذلك باخلاصه في عمله كأي لاعب كرة قدم سنحت له فرصة اللعب في ايطاليا مدرسة الكرة الثالثة عالميا الى جانب البرازيل وبريطانيا.




رباح ماجير.. النجم العربي الاسمر الموهوب

شوماخر الى «فنربغشة» التركي

بون ـ غادر حارس المرمى الالماني الغربي الدولي السابق طوني شوماخر مدينة كولن مؤخرا الى استانبول ليوقع عقدا مدته سنتان للعب مع فريق "فنر بغشة" التركي.

وكان فنر بغشة صاحب المركز السابع في بطولة تركيا للموسم ٨٨/٨٧ عرض على شوماخر مرتبا سنويا بقيمة ٦٠٠ الف مارك

(نحو ٢ مليون فرنك) كما عرض على ناديه الالماني شالكه ٥٠٠ الف مارك (١٫٧ مليون فرنك) لاتمام الصفقة.

تجدر الاشارة الى ان شوماخر استبعد عن صفوف ناديه "اف. سي. كولن" وكذلك عن صفوف المنتخب مع نهاية الموسم ٨٧/٨٦ بعد ظهور كتابة "صفارة البداية" الذي احدث ضجة كبيرة في اوساط الكرة الالمانية وانضم في مطلع الموسم ٨٨/٨٧ الى صفوف "شالكه" ومع اقتراب نهاية الموسم اكد انه لن يبق في صفوف ناديه في حال هبوطه الى الدرجة الثانية وهذا ما حصل.



شوماخر ينتقل الى فنر بغشه التركي

انت والنجوم

الحمل

٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل

انت قادر على اتخاذ القرارات المفاجئة بمفردك، ولكن مشاورة الاخرين ضرورية في بعض الحالات.

الثور

٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو

ايامك هذا الاسبوع هادئة جدا فاستفيد من الظروف الجيدة لترتاح من المستقبل. حاول ممارسة بعض هواياتك القديمة.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو

لا تنس اصدقائك القدامى وحاول ان تكون دائم الاتصال بهم. احوالك العاطفية والمالية هذا الاسبوع مستقرة.

السرطان

هذا الاسبوع ستعيش في جو من الاطمئنان. همومك المالية تسير نحو الحل اذا كنت تبحث عن الصديق فهو قريب.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس

سوف تمر بمرحلة عاطفية صعبة تشعر فيها بالملل ولا تستطيع من خلالها تحقيق طموحاتك. زيارة للاهل تعيد البسمة اليك

العذراء

٢٣ اب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/

هذا الاسبوع سوف تضطر الى اتخاذ قرارات هامة والى تبديل بعض الامور في نظام حياتك. الرياضة تفيدك جدا.

الميزان

٢٣ ايلول/سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/

معظم الكواكب تنضم الى برجك هذا الاسبوع لتساعدك على تجاوز ازمة اجتماعية صعبة طرأت عليك فابشر.

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/

ستقوم بمحاولات اخرى لوضع مستقبلك في طريق الصواب. اياك واليأس او الانهيار. حاول الاستفادة من الاصدقاء.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/

ستمر في اوقات جيدة هذا الاسبوع. اتخذ قرارك بسرعة واختر الافضل لك بعد استشارة الاصدقاء.

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/

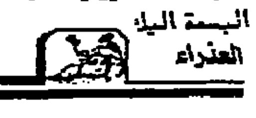
مشكلة في العمل تنعكس على مزاجك فحاول الخروج من هذه الازمة وحاول ان تفكر في اليوم المقبل اكثر من الايام الماضية.

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/

النجوم تنصحك بالتقارب من الاهل فهم في النهاية حصنك الوحيد خصوصا في اوقات الضيق.

الحوت



٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس

لا تنس ابدا ان لصحتك عليك حق. لا تضع ابدا فرصة الاستفادة من ساعات الافراح.

كلمات متقاطعة

اعداد: نوال سليمان براهمه اريحا

افقي:ـ

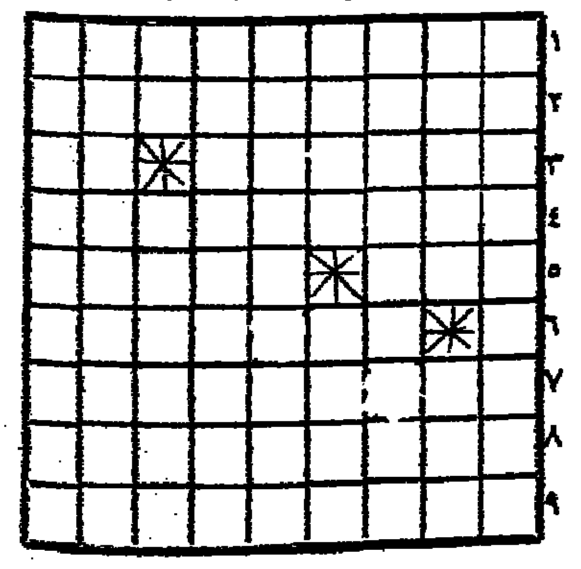
....

١) وطني. خاصتنا.
٢) ليل ونهار. كسب المعركة. حرف.
٣) للسؤال. رفق. للنفي.
٤) عكس الخسارة. قدير يتحمل المسؤولية.
٥) طعام الماشية. هام. زار الديار المقدسة.
٦) ل - ول. للسؤال بالعامية. حرف نصب.
٧) حرف. مقياس لدرجة الحرارة.
٨) الاسم الاول لممثلة مصرية. مؤيد.
٩) الحاجز. اسم زوجة معاوية ام يزيد.

عمودي:ـ

....

١) حيوان ضخم. جمع علم. حرف.
٢) عتاب. متشابهان. من الحيوانات.
٣) يستعمل للنفي. مدينة فلسطينية. يتكلم بصوت منخفض جدا.
٤) تنفيذ. وسيلة اتصال.
٥) يتبع. من الطيور. متشابهان.
٦) ثلاث متشابهات. سحب. من الضمائر معكوسة. نحن بالانجليزية.
٧) سارق. علم مؤنث. قوة بالرياضيات.
٨) للنفي. للزينة. للتمني.
٩) عاصمتها بيونس ايرس.



بعد فشل شولتز في جولته الأخيرة
لم يبقَ أمامه مفرّ سوى انتظار نتائج الانتخابات في اسرائيل !

بقلم : يوسف حريف / عهد معاريف

مثلما نعلم كان من المنتظر ان يقترح اسحق شامير على جورج شولتز التخلي عن مبادرته السياسية، بحجة ان الفترة التي تسبق الانتخابات غير جيدة للمناقشات الموضوعية.

اثناء الجولة الاولى من المحادثات بين شامير وشولتز، والتي شارك بها مساعدون من الطرفين، لم يطرح الموضوع ولم يكن واضحا ما اذا احتاج رئيس الوزراء لاقتراحه هذا في الجولة الثانية من المحادثات والتي كانت مغلقة.

لكن الامر الواضح هو ان موضوع العلاقة بين العملية السياسية وبين الانتخابات، بغض النظر عن نتائج الانتخابات في اسرائيل، يشغل بال المسؤولين السياسيين في العواصم الثلاث موسكو، واشنطن، عمان.

صحيح ان شمعون بيرس صرح بان موضوع السلام يهمه اكثر من نتائج الانتخابات، لذا فلا فائدة من الانتظار حتى شهر تشرين ثاني. لكن هذه المقولة لا تتعدى كونها تعكس رغبة حقيقية للتأكيد على ان موضوع السلام مهم بالنسبة لبيرس، اما ان نقول بان وزير الخارجية غير مهتم بما سيحدث بعد الانتخابات فهذا غير صحيح.

يبدو ان موسكو وواشنطن ادركتا انه لا مفر من الانتظار حتى تنتهي الانتخابات في اسرائيل. واذا حدث ذلك فعلا فان المعركة الانتخابية ستخسر الموضوع، الذي يعتبره المسؤولون عن الانتخابات وخبراء العلاقات العامة اساس المعركة الا وهو المسيرة السلمية لكن السلام سيستفيد من ذلك.

لانه في الظروف الحالية لن نخرج باية فائدة على اعتبار ان نصف الشعب يوافق على تسليم الكل والمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، والنصف الثاني يرفض السلام او يفضل المسيرة السلمية.

خلال الزيارة التي قام بها شمعون بيرس الى واشنطن قبل عدة اسابيع. وجه عضو الكونغرس لي هاملتون اليه السؤال التالي، ماذا يحدث للخارطة السياسية في اسرائيل؟ انني اقرا عن استطلاعات تشير الى تعاظم قوة اليمين؟ كذلك طلب عضو كونغرس آخر اسمه ساندي لفين، ان يعرف كيف تؤثر الملاحظات الامريكية قبل الانتخابات.

لم يتضح حتى الان ماذا يمكن لاطراف امريكية ان تفعل من اجل من ترغب بفوزهم بالانتخابات. هذا ليس بالسؤال السهل، اذ يمكن لشخص ما ان يفكر، بان تأتي ملاحظات معينة من قبل شخصيات امريكية بالفائدة، لكن تقديرات الاخصائيين وخبراء الابحاث في الولايات المتحدة بما في ذلك الخبراء الذين يعتمد عليهم شولتز، تفيد بان التدخل المكشوف او شبه المكشوف لصالح المعراخ مثلا "يمكن ان ينقلب سوءا".

هذا لا يتطلب بالضرورة التوقف عن تهيأة الظروف من اجل الحل في الشرق الاوسط، بل بالعكس يمكن ويجب العمل في هذا الاتجاه، مثلما يفعله الآن وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفاردنادزة الذي يجتمع مع شامير، الذي يصفونه "بالشخص المتصلب" "رافض السلام".

هذا يدل على ان موسكو تؤمن بانه في المواضيع الكبيرة الهامة والضرورية يجب عدم الانحراف وراء الشعارات، بل من الضروري التعامل بواقعية وحكمة، لانه من المحتمل ان يصبح اسحق شامير بعد الانتخابات رئيس وزراء، وليس من المستبعد ان يتكون وضع، لم يكن بمقدور بيرس ولا شامير ان يعملا بشكل منفصل، بل يتوجب عليهما اقامة وحدة وطنية.

لو ان موسكو لم تفكر بهذا الاتجاه، لما وافق شفاردنادزة على الاجتماع مع شامير بالرغم من انه يمكن اعتبار هذا الاجتماع حدث انتخابي لان الموظفين السوفيات الذين اجتمعوا مع بيرس كانوا من مستويات واطئة. لذا فان مساعدي شامير سيستغلون ذلك.

كذلك فان شولتز يتعامل بحذر بالرغم من الشائعات التي افادت بانه يعتزم مساعدة بيرس. واكبر مثال على ذلك هو ان غالبية الملاحظات اللاذعة التي وجهت لشامير لم تأت من شولتز نفسه بل من مساعديه والمتحدثين باسمه. وفي المحادثات بينه وبين شامير لم يستخدم هذه الالفاظ ابدا.

لا يمكننا اعطاء تفسير لحقيقة انه خلال المحادثات بين شامير وشولتز لم يطرح موضوع المؤتمر الدولي، حتى ان شولتز لم يحاول حث شامير كما في المرة القادمة، على الموافقة على الوثيقة الموقعة باسمه.

لقد تحدث وزير الخارجية الامريكي عن الممنوعين من الهجرة وعن محادثات ريغان — غورباتشوف، وعن انطباعاته من شخصية الزعيم السوفياتي "كاصلاحي" وتطرق ايضا الى ضرورة التفكير في كيفية ابقاء الباب مفتوحا امام المسيرة السلمية، هذه هي المواضيع التي تطرق اليها شولتز.



شولتز يشد على ايدى شامير

كشف شولتز لشامير ان هناك "زعماء عرب" يسالونه "كيف تتدبر امورك مع شامير، لانه شخص عنيد جدا؟ فقال شولتز اجبتهم بانني اعرفه منذ سنوات وتوصلنا الى اتفاقيات مشتركة عديدة، وابلغكم بانني اتدبر معه جيدا".

يبدو انه بعكس الانطباع الذى حاول شولتز فرضه، بان نشاطاته لن تضعف بل ستقوى، يسيطر في واشنطن شعور انه ليس من السهل الضغط الان على اسرائيل، او بصورة ادق على اسحق شامير لكي يعلن انه يوافق على مبادرة شولتز.

اعترف شولتز في المحادثات التي اجراها مع رئيس الوزراء بان الملك حسين لم يوافق هذه المرة ايضا على اقتراحه، لكننا نسأل لماذا يوافق عليه؟ حيث انه ينتظر ايضا الانتخابات في اسرائيل، اذا فاز شامير حينها لن يكون امامهم خيار الا بحث موضوع "الترتيبات المرحلية" فلماذ عليه ان يسرع ويتخذ قراره الان. قبل الانتخابات في اسرائيل وقبل قمة الجزائر؟

يعرف شولتز بداخله، بان مبادرته السياسية لم تحظ بالموافقة من قبل شامير، ولا حسين، ولا غورباتشوف، وعاد الى واشنطن بخفى حنين. رغما عنه، ولم يبق امامه خيار سوى الانتظار حتى تنتهي الانتخابات.

النيابة تطالب بالسجن الفعلي لرافي ليفي بعد ادانته

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان المحكمة المركزية في القدس ادانت متصرف لواء القدس السابق رافي ليفي بتسعة بنود من لائحة الاتهام التي قدمت ضده. وهذه البنود هي: تلقي الرشاوى، الابتزاز بواسطة التهديد، تجاوز حدود الوظيفة، التآمر من اجل الحصول على رشاوى، حيازة عملات صعبة بدون اذن، محاولة تغيير افادات خلال التحقيق.

اما حنه جنحو من رام الله وهي شريكة رافي ليفي في التهم، فقد ادينت بالتآمر، التهريب وتلقي الرشاوى.

ومن الجدير بالذكر ان التحقيق السرى ضد رافي ليفي بدأ قبل حوالي سنتين، حيث جرت عمليات تصنت على محادثاته الهاتفية من قبل الوحدة الخاصة بالاحتيال. وقد قدمت المكالمات الى المحكمة كبينات ضده.

التهمة الاولى والخطيرة التي ادين بها ليفي، كانت تهريب الذهب، فقد ادعى ممثلو النيابة ان ليفي خطط في عام ٨٦ مع رجل دين كبير في احدى كنائس القدس، ومع حنه جنحو. تهريب الذهب من الاردن، وقد اصبح رجل الدين فيما بعد شاهدا ملكيا ومنعت المحكمة نشر اسمه.

وقال رجل الدين في اثناء التحقيق معه في الشرطة، انه هرّب عدة مرات من اجل حنه جنحو، وبوساطة رافي ليفي، سبائك تزون كل واحدة منها اربعة كيلوغرامات ذهب عبر جسر الاردن، وحصل مقابل ذلك على بطاقة شخصية هامة وسمح له بالعبور عن الجسر بدون تفتيش.

هذا، وسوف تصدر المحكمة قرار الحكم ضد رافي ليفي الذى شغل لمدة ٢٢ سنة منصب متصرف لواء القدس في نهاية الشهر الحالي. حيث من المنتظر ان تطلب النيابة اصدار حكم السجن الفعلي ضده.

جولة شرق اوسطية يقوم بها وزير خارجية اليابان الشهر الجارى

طوكيو — ا.ف.ب — اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو سيقوم بين ٢٢ و ٢٧ حزيران الجارى بزيارات لكل من سوريا والاردن ومصر واسرائيل في اطار جهود السلام اليابانية في المنطقة.

واضاف المصدر نفسه ان اونو سيزور سوريا في ٢٢ و ٢٣ من الشهر الجارى والاردن في ٢٣ و ٢٤ منه ومصر بين ٢٤ و ٢٦ واسرائيل في ٢٦ و ٢٧ من الشهر نفسه بعد ان يشارك في قمة الدول السبع الاكثر تصنيعا في تورونتو الى جانب رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا.

وافاد المصدر ان اونو سيكون بذلك اول وزير خارجية ياباني يزور اسرائيل.

أعضاء حركة "يوجد حد" يتعرضون للإذلال في مطار اللد

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان ضباط الامن في مطار اللد وضعوا الصعوبات والعراقيل امام اعضاء حركة "يوجد حد" خلال قيامهم باتمام الاجراءات اللازمة للسفر الى طوكيو لحضور مؤتمر هناك.

وقال ضابط الاحتياط الاسرائيلي يشاي منوحين — وهو احد اعضاء الحركة — ان تعامل ضباط الامن الاسرائيليين معهم في مطار روما كان قاسيا، حينما كانوا عائدين الى اسرائيل.

وقد بدأت القضية حينما كانوا في مطار اللد... فبعد اكمال جميع الاجراءات في المطار، تبين له ان عضوة الوفد رعايا روتم تاخرت ولم تمر في نقطة فحص الجوازات، حيث كانا في طريقهما لحضور مؤتمر تحت عنوان "الاحتلال والديمقراطية"، وحينما عاد منوحين ليفحص سبب التاخر، ساله رجال الامن اذا كان يعرفها؟ وحينما اجاب بنعم، طلبوا منه ان يعود لاجراء التفتيشات الامنية في اغراضه من جديد، بالرغم من انه عبر هذا التفتيش ووصل الى قاعة المسافرين.

واكد منوحين انه تعرض لنفس الممارسات من قبل ضباط الامن الاسرائيلي حينما توجه الى مقر شركة "العال" في مطار روما، حيث تم تفتيشه عدة مرات وتاخيره لمدة ساعة ونصف الساعة والتحقيق معه.

وعقب منوحيم على الممارسات التي تعرض لها بقوله: ان السبب الوحيد لهذه المضايقات يكمن في كونه عضوا في حركة "يوجد حد".

الهستدروت تهدد بالإضراب الشامل في القطاع العام

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان المفاوضات على اتفاقيات الاجور للسنوات ١٩٨٨/٨٩، توقفت امس الاول، وهددت الهستدروت بتعطيل جميع المرافق العامة، بدون تحديد مدة الاضراب.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة التنفيذية للهستدروت سوف تجتمع يوم الاحد القادم بهدف الاعلان عن نزاع عمل في القطاع العام، واذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين الاطراف فان الهستدروت، تهدد بالاضراب الشامل بعد ١٤ يوما، كما ينص عليه القانون.

وفي ما يلي الاضرابات التي ستبدأ في الاسبوع القادم.

يوم الثلاثاء سيبدأ مستخدمو الدولة الذين يبلغ عددهم ٨٠ الف اضرابا شاملا، بدون تحديد وقت، احتجاجا على رفض وزارة المالية معالجة المطالب الخاصة التي قدموها في اطار المفاوضات.

في يوم الخميس سيبدأ ١٣٠ عضوا في نقابات المهندسين، الفنيين، الهندسيين، والاكاديميين في مجال الاجتماع والاداب اضرابا شاملا غير محدود.

في نفس اليوم ينتقل ٢٠٠ الف موظف في القطاع العام الى اسبوع العمل من خمسة ايام، بشكل يتنافى مع موقف وزارة الحالية.

وظيفة سكرتير المدرسة غير قائمة في مدارس الضفة

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان ضابط شؤون التربية والتعليم في الادارة المدنية اعد تقريرا حول المدارس العربية في الضفة الغربية، تبين فيه، ان المدراء في جميع المدارس الابتدائية في الضفة يعملون نصف وظيفة فقط، في حين يكملون الوظيفة، في ساعات التعليم العادية... كذلك فان المدراء في المدارس الاعدادية يعملون بنسبة ٦٣٪ في وظيفتهم في الادارة، ويكملون النسبة الباقية في التعليم داخل الصفوف.

وجاء في التقرير ايضا ان المدراء في المدارس الثانوية يعملون بنسبة ٧٣٪ في مجال الادارة فقط، وتبين ايضا انه في المدارس الابتدائية والاعدادية لا توجد وظيفة سكرتير مدرسة.

وكشف الصحيفة التي حصلت على التقرير من الادارة المدنية ان المعلمين الذين يشغلون منصب مربي صفوف لا يحصلون على ساعات اضافية، بينما يحصل المعلمون في اسرائيل على ثلاث ساعات اضافية.

كتساب يسارع الى جنيف لحضور مؤتمر منظمة العمل الدولية

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على سفر وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشي كتساب يوم الاحد القادم الى جنيف، لحضور الاجتماع السنوى لمنظمة العمل الدولية. وقد تمت الموافقة على ذلك بالتصويت عبر الهاتف.

ويذكر ان الموافقة على هذا السفر المفاجىء تمت بعد ان وصلت اسرائيل معلومات تفيد ان الدول العربية تعتزم العمل على اخراج اسرائيل من المنظمة، وكذلك اتخاذ قرارات شديدة ضد اسرائيل على ارضية الانتفاضة.

ومن الجدير بالذكر ان كتساب رتب اجتماعا في جنيف مع وزير العمل الامريكي لتنسيق المواقف، كذلك سيجتمع كتساب مع سكرتير منظمة العمل الدولية فرنسيس بلنشر من فرنسا.

هذا وسوف يتم مناقشة اقتراح القرار ضد اسرائيل الذى اقترحته الدول العربية وحظي بالدعم من دول الكتلة الشرقية، في الجلسة الاولى للاجتماع.

بارليف : الملك حسين كان ومازال الشريك الوحيد في الحل

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف صرّح بان الملك حسين كان وما زال الشريك للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

واضاف بارليف: يجب ان لا تضللنا التصريحات المختلفة، بل يجب ان نستخلص العبر من المعطيات المتوفرة لدينا. فلو توصلت الاردن الى نتيجة بانها لا تبحث عن شيء في الضفة الغربية، لقامت باغلاق نقاط العبور على الجسور، ولتوقفت عن دفع الرواتب للموظفين في الاراضي المحتلة، لكنها لم تفعل ذلك طيلة ٢١ سنة ولن تفعلة.

وقال وزير الشرطة الاسرائيلي ان المصلحة الاردنية في الضفة الغربية مضاعفة، اذ يعيش في الاردن مليونا فلسطيني كمواطنين من الدرجة الاولى. لا يريدون قطع الاتصال مع مليون ونصف المليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية، من جهة ثانية فان آخر شيء تفكر به العائلة الهاشمية هو اقامة دولة فلسطينية يرأسها ياسر عرفات او "ابو موسى".

واضاف بارليف قائلا: "ان الحكومة الاردنية تدرك ما لا يدركه الكثير من الفلسطينيين بان القضية الفلسطينية لا تحل عن طريق دولتين عربيتين ذاتي سيادة، يعيش في كل واحدة منها نصف الفلسطينيين. وان الاردنيين يعلمون بان القضية تحل فقط بدولة عربية واحدة نفوذها الاردن او المنظمة، فبالنسبة للنظام الهاشمي تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية خصما لا يعرف التنازلات.

"غوش امونيم" تنوي اقامة اذاعة خاصة بها

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان اعضاء نشيطين في حركة غوش امونيم يقومون بانشاء محطة راديو تبث من الساحل، مثل محطة "صوت السلام" التي اقامها ايبي نتان. كذلك يعتزم اعضاء غوش امونيم اقامة محطة تلفزيون في مرحلة لاحقة.

وافادت الصحيفة: انه تم حتى الان جمع الاموال اللازمة لتمويل استئجار السفينة التي ستقام عليها قاعة البث، اذ تجرى اتصالات مع عدد من اصحاب السفن، حيث تفيد التقديرات ان تكاليف هذه العملية ستبلغ ٢٫٦ مليون شيكل.

وقالت الصحيفة ان المبادرين للمشروع اتصلوا مع خمسة صحفيين للعمل في هذه المحطة، وقد اعرب هؤلاء الصحفيون عن موافقتهم على بدء العمل، الا انه لن يتم الكشف عن اسمائهم حتى يبدأ البث.

وتفيد الانباء ان هناك مجموعة يمينية اسرائيلية ثانية تنوى اقامة محطة ارسال، وتحافظ المجموعة على سرية المشروع الى ان يبدأ العمل به.

ومن جهة ثانية افادت الصحيفة ان عددا من اعضاء الكنيست اليمنيين اعربوا عن موافقتهم للانضمام الى مجلس ادارة الاذاعة ومن بين هؤلاء الاعضاء، يوفل نئمان، مئير كوهين افيدوف، ميخائيل ايتان، الحاخام دوركمان، او عوباديا علي.

وعقبت وزارة الاتصال على هذه المعلومات حيث قال ان القانون في اسرائيل يمنع البث التلفزيوني من عرض البحر، لكنه لا يمنع البث الاذاعي.

غئولا تطالب بمحاكمة دراوشة

تل ابيب — طالبت عضو الكنيست العنصرية غئولا كوهين من حركة "هتحيا" المعارضة وزير القضاء ابراهام شرير بتقديم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة للمحاكمة.

وتساءلت كوهين في برقية بعثت بها امس الى شرير عما اذا كان قانون الحصانة البرلمانية يدافع عن الدعوة التي وجهها دراوشة الى الدول العربية لمساعدة الانتفاضة في الارض المحتلة.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

عل همشمار — مؤتمر القمة

مؤتمر القمة العربي الطارىء الذى انعقد في الجزائر بشكل استثنائي في اعقاب الانتفاضة في الاراضي المحتلة وصل الى نتائج متوقعة، الامر الذى سيثير القلق والتخوفات لدى المسؤولين الاسرائيليين.

قمة الجزائر هي احد الانجازات السياسية الاولى التي حققتها الانتفاضة. وان عقدها بحد ذاته يشكل اعترافا كاملا من قبل الدول العربية بمنظمة التحرير وانتفاضة الفلسطينيين.

هذا الاعتراف ليس هاما بحد ذاته لان جميع القمم العربية اعترفت بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للفلسطينيين، ولكن وجود عرفات في القمم السابقة لم يكن بنفس الوزن في قمة الجزائر.

ففي قمة عمان قبل الانتفاضة امتنع الاسد عن لقاء عرفات والاجتماع به وتنكر له الملك حسين، ولكن في قمة الجزائر عاد عرفات الى الصدارة وسار الملك حسين خلفه.

فمن جانب لم يمنح عرفات المسؤولية الكاملة عن الاراضي المحتلة للملك حسين رغم انه ما زال يرغب فيها، ومن جانب آخر — ورغم الاحداث السابقة — اعترف بالدور المركزى لمنظمة التحرير في الاراضي المحتلة.

القرارات المتعلقة بالموضوع الفلسطيني: هناك توجهات بابقاء الاردن في الصورة، ولكن ليس المقرر، واتخذت قرارات تنسجم ومبادرة شولتز.

مبادرة شولتز لم ترفض من قبل المؤتمر، ولم تقبل بشكل كامل، اضافة الى ان المؤتمر شكل مصالحه وتوازنا في العالم العربي... فمصر لم تعد رسميا الى جامعة الدول العربية ولكن اتخذت خطوة اخرى لاستقبالها في القمة القادمة في الرياض.

الاسد والجميل اجريا لقاءات استهدفت العمل لحل المشكلة اللبنانية. والحرب العراقية — الايرانية لم تتصدر جدول اعمال المؤتمر واتفق في العالم العربي على تقديم الدعم والمساعدة للفلسطينيين، الامر الذى يلزم المسؤولين الاسرائيليين الاعتراف بان الاتفاق سياسي في المنطقة ضرورى اكثر من اى وقت مضى.

هآرتس — ازمة الجهاز الصحي والأطباء

اللجنة الوزارية التي قررت الحكومة الاسرائيلية تشكيلها لحل مشاكل الجهاز الصحي تعقد لها اجتماعات يوميا وتبحث جوانب الازمة لساعات طويلة.

بعض اجتماعات هذه اللجنة تبدأ في ساعات المساء، الامر الذى يجعلها تستمر لساعات متاخرة من الليل، وذلك بسبب التزامات الوزراء الاخرى.

المعلومات الواردة من اللجنة تؤكد ان اللجنة تدرس وتفحص بجدية امكانيات واقتراحات مختلفة معظمها لم يسبق ان طرحت من قبل... وتستمع الى جميع الاطراف المعنية بدون استثناء، ولا تتنازل عن اية فكرة او اقتراح يمكن ان يساعدها في ايجاد حل للازمة.

شمعون بيرس من جانبه يصر على ضرورة ان تستكمل اللجنة مباحثاتها خلال الوقت المحدد لها وهو اسبوعان وضرورة التوصل لحل معتمد وصحيح.

كل ذلك ليس كافيا لتقرر لجان الاطباء التوقف عن الاجراءات التي تقوم بها، فقد واصل الاطباء الحكوميون امس اضرابهم، وكذلك اطباء صندوق المرضى فقد اضربوا في العيادات الخارجية اضافة الى غرف العمليات ومراكز العلاج اليومي.

امس الاول طالب مدير عام صندوق المرضى "ناحوم فسا" من رئيس منظمة اطباء صندوق المرضى وقف الاجراءات التي ينفذونها في المستشفيات التابعة للصندوق في ظل التقدم الحاصل في المفاوضات التي تجريها اللجنة الوزارية.

في ظل الجهود السليمة التي تبذل على اعلى المستويات وذلك لحل هذه المشكلة ومؤشرات التوصل الى حل، فان اطباء الحكومة وصندوق المرضى يواصلون اجراءاتهم التي تلحق الاضرار والمعاناة بالمرضى.. وربما ستكون هذه الاضرار صعبة جدا، ولا يمكن اصلاحها.

والاسوأ من ذلك فان قيادة الاطباء تواصل شد الخناق على المرضى بمواقفهم وتركيزهم على تحقيق انجازات خاصة بهم.

يتعين على الاطباء التعامل مع هذه الازمة بجدية وتليين مواقفهم، ولا مناص من التوجه الى الجمهور ليطالب الاطباء بالتجاوب مع الخطوات التي تقوم بها الحكومة لحل هذه الازمة.

حدشوت — خطوة اولى

تفرد شمعون بيرس في الاتصالات مع السوفيات الغي امس على يد رئيس الحكومة اسحق شامير وذلك عندما التقى مع ادوارد شيفاردنادزه.

اذا كان بامكان الابتسامات ان تزيل الصدمة النفسية فان ابتسامات وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه ورئيس الحكومة شامير ستحطم هذه الجرح الذى سببه الاتحاد السوفياتي لشامير ونواياه غير الايجابية تجاهه.

ليس معروفا في هذه المرحلة ما اذا كانت ضمانات السوفيات الاشتراك مع الولايات المتحدة تشكل خطوة الى الامام.

ولكن ما هو واضح ان بداية التغيير العملي في العلاقات السوفياتية — الاسرائيلية مرتبطة بشكل كبير بتغيير وتحسين الاجواء، وان اللقاء ساعد في ذلك بدون شك.

الامتحان الكبير لعلاقات الدولتين في هذه المرحلة هو تجديد العلاقات الدبلوماسية، وان لقاء شامير شيفاردنادزه من الطبيعي ان يكون الخطوة الاولى في هذا الاتجاه.

نتيجة لتعاطفه مع الشعب الفلسطيني

السلطات الإسرائيلية تمنع صحفيًا بارزًا من دخول الأرض المحتلة لتغطية الأحداث

بلغراد ــ الوكالات ــ اعلن لاسلو توت الصحفي والمعلق التلفزيوني اليوغسلافي الشهير عن قيام السلطات الاسرائيلية بمنعه من دخول اسرائيل لتغطية احداث انتفاضة الارض المحتلة نتيجة لتعاطفه الشديد مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وذلك في حديث صحفي اجرى معه امس الاول.

واوضح توت ان السلطات الاسرائيلية منعته والفريق التلفزيوني المرافق من دخول اسرائيل قبل ايام اذ وصل الى مطار اللد في مهمة صحفية.

واضاف هذا الصحفي المعروف بتعليقاته اللاذعة ضد السياسة الاسرائيلية انه زار الارض المحتلة حتى الان قرابة عشر مرات وكان في كل مرة يلاقي مضايقات لكنه لم يمنع من الدخول بهذا الشكل الواضح والصريح كهذه المرة.

وشدد على ان ايمانه العميق بعدالة القضية الفلسطينية شيء "اعتبره طبيعيا لكل من يعرف تفاصيل الماساة الفلسطينية ودرامية معاناة الشعب الفلسطيني الطويلة والقاسية".

واوضح بانه كتب عشرات التحقيقات التلفزيونية والاذاعية والقى الكثير من المحاضرات في اماكن عديدة حول القضية الفلسطينية وصراع الشرق الاوسط "لكنني في كل مرة كنت احرص على نقل الحقيقة بعينها مهما كانت مرة وصعبة ولا تعجب البعض".

وشدد الصحفي توت بانه لم يكن يرغب في ايجاد ضجة حول الموضوع "لان قضيتي هذه امر يسير امام معاناة شعب الداخل وامام ملايين المعذبين والمناضلين من اجل الحقيقة في اسرائيل وخارجها".

وعند سؤاله عما اذا كان يملك اذنا للدخول الى اسرائيل بشكل رسمي اجاب الصحفي اليوغسلافي لاسلو توت بالايجاب "فانا احترم القوانين والانظمة بطبعي وخاصة وانا اعلن بان السلطات الاسرائيلية تعرفني وتتمنى ان اقع في هفوة بسيطة لكي تتذرع بمنع دخولي".

واضاف "لقد حصلت على تاشيرة للدخول الى اسرائيل من السفارة البلجيكية التي ترعى المصالح الاسرائيلية في يوغسلافيا وحصلت على جميع الاوراق المعتادة في مثل هذه الحالات".

وعند سؤاله عن الحجج الاسرائيلية بمنعه وهل قيل له بانه يمنع من الدخول لمواقفه وتحقيقاته الصحفية العادلة، قال الصحفي اليوغسلافي لـ "كونا" بأن سلطات المطار "بعد التحقق من هويتي رفضت لي السماح بالدخول بحجة عدم توفر اذن خاص بالدخول غير التاشيرة الصحفية وبعد ان فتشوا جميع اوراقي مما يدل على انهم يعرفون انني لا املك ذلك".

واضاف "انهم وضعوا ذلك حجة ولم يفصحوا ربما عن السبب الحقيقي لمنعي وهو مواقفي التي التزم بها ولا ازال فيما أكد بأن ايا من المسؤولين القنصليين في سفارة بلجيكا التي ترعى مصالح اسرائيل هنا لم يؤكد وجود اذون اضافية عما يصلهم من تعليمات معتادة".

وابرز بانه احتج لدى السفارة البلجيكية التي نقل عن مسؤوليها اعتذارهم ودهشتهم لهذا الحادث فقد قدموا له تاكيدات بان التعليمات /الرسمية المعتادة/ من اسرائيل تتطابق مع ما يحمل الصحفي اليوغسلافي من اوراق ثبوتية وتاشيرة دخول صالحة.

واوضح لاسلو توت بان السلطات الاسرائيلية لم تمنعه فقط من الدخول بل قامت بتفتيش جسدي دقيق لجميع انحاء جسمه وثيابه وحذائه بشكل يتعارض مع اصول التعامل الحضارى التي طالما تغنت به الدعاية الاسرائيلية وفسر سبب التفتيش الدقيق له وللفريق التلفزيوني المرافق بانه "ربما كانوا يظنون انني انقل رسائل معينة الى فلسطينيي الداخل".

واختتم المعلق اليوغسلافي ومؤلف اكثر من فيلم تلفزيوني وثائقي حاز على عدة جوائز لاسلو توت بأن موقفه المؤيد للقضية الفلسطينية كقضية شعب محروم معذب يطالب بالحرية موقف لن يتبدل مهما بلغت التضحيات.

آراء فلسطينية حول قمة الانتفاضة

ابو رحمة: "القرارات ايجابية.. واتت بما توقعنا"
الشكعة: "الامر يتوقف على ترجمة الاقوال لافعال"
فريج: "انعقاد القمة.. انتصار للانتفاضة والشعب"

القدس ــ ا.ف.ب ــ اعرب عدد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ردا على استجواب لوكالة "فرانس برس" امس عن ارتياحهم ازاء النتائج التي اسفرت عنها قمة الجزائر. كذلك اجمعت هذه الشخصيات على ان الاهم هو ترجمة القرارات التي اتخذت في الجزائر الى مواقف عملية.

واعتبر فايز ابو رحمة رئيس نقابة المحامين الفلسطينيين في قطاع غزة ان قرارات قمة الجزائر كانت "بشكل عام ايجابية واتت بما كان يتوقعه الشعب الفلسطيني".

واضاف "ان التأكيد على حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وحق منظمة التحرير في المشاركة في المؤتمر الدولي كان امرا جيدا لا سيما انه عزز على تحسين العلاقات مع الاردن وسوريا".

وقال رئيس بلدية نابلس المقال بسام الشكعة ان "النواحي الايجابية لمقررات قمة الجزائر هي دعمها الانتفاضة من جهة وادانتها الموقف الاميركي من جهة اخرى" غير انه اضاف "بطبيعة الحال فان الامر يتوقف على امكان ترجمة هذه القرارات الى افعال".

واعلن رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج "ان انعقاد مؤتمر القمة لبحث الانتفاضة هو بحد ذاته انتصار للانتفاضة وللشعب الفلسطيني". وابدى فريج ارتياحه لابقاء الرؤساء العرب على الثوابت الفلسطينية والعربية كالمؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

خلال قمة الانتفاضة

القذافي يدعو لوحدة كل الدول العربية

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ دعا الرئيس الليبي معمر القذافي الى وحدة كل الدول العربية وذلك في الكلمة التي القاها امس الاول خلال اجتماعات قمة الانتفاضة في العاصمة الجزائرية.

وقد جاءت دعوة الرئيس القذافي على صورة نداء وجهه للقادة العرب ودعاهم فيه الى وحدة كل الدول العربية مع احترام كل الانظمة السياسية للبلدان العربية.

واقترح انشاء مجلس للرئاسات اضافة الى مجلس وزراء تنفيذى للوحدة التي دعا اليها.

واوضح الرئيس الليبي ان الجماهيرية الليبية ستقترح على القادة العرب وثائق متنوعة من الان وحتى الاول من ايلول القادم اى موعد ذكرى ثورة الفاتح من ايلول.

واشار الى ان هذه الوثائق التي ترتبط بشكل هذه الوحدة تورد انشاء قوة عسكرية مشتركة وقوة اقتصادية بواسطة شركات عربية للمياه والغاز والحبوب.

من جانب اخر دعا الرئيس القذافي كل قادة الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية الى القدوم لطرابلس في ذكرى ثورة الفاتح من ايلول.

الصين تؤكد مجددًا ضرورة الانسحاب الإسرائيلي وإقرار الحقوق الفلسطينية

دمشق ــ ا.ف.ب ــ ذكر مصدر رسمي ان الامين العام المساعد لحزب البعث /الحاكم في سوريا/ عبدالله الاحمر استقبل امس الاول عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني لي شي مين الذى وصل امس الاول الاربعاء الى دمشق في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا.

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات تناولت "المسائل الاقليمية والدولية" لاسيما "الصراع العربي ــ الاسرائيلي والوضع في لبنان والانتفاضة في الاراضي المحتلة اضافة الى السبل الايلة الى توطيد العلاقات بين البلدين والحزبين".

وتابع المصدر نفسه ان المسؤول الصيني اشار من جهته الى ان "الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واقرار حقوق الشعب الفلسطيني يشكلان قاعدة الحل للنزاع في الشرق الاوسط".

واعتبر كل من الاحمر ولي ان الحل "العادل" في هذا النزاع يقتضي منح الفلسطينيين "حق العودة وحق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة".

في برقيته لقمة الانتفاضة

الزعيم البلغاري يؤكد دعم بلاده المطلق للشعب الفلسطيني

الجزائر ــ الوكالات ــ اكد الزعيم البلغارى ثيودور جيكوف دعم بلاده المطلق للشعب الفلسطيني ولضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات لحل مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية، وذلك في برقية وجهها لمؤتمر قمة الانتفاضة الذى انهى اعماله في الجزائر ونشرت امس.

وقال الزعيم جيكوف ان السبيل الوحيد المضمون لحل قضية الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة كافة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد ان بلاده ستعمل على معافاة الوضع في الشرق الاوسط وفقا لمبادىء القانون الدولي.

سناتور استرالي يدعو للاعتراف بالحقوق الفلسطينية

دمشق ــ ا.ف.ب ــ قال مصدر رسمي ان رئيس الوزراء السورى محمود الزعبي استقبل امس الاول السناتور الاسترالي مالكولم كولستون الذى وصل الثلاثاء الماضي الى دمشق على رأس وفد برلماني في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من مجلس الشعب ــ البرلماني ــ السورى.

وذكر المصدر نفسه ان المحادثات تناولت "تطورات الوضع في الشرق الاوسط وضرورة تعزيز العلاقات بين سوريا واستراليا".

واضاف المصدر نفسه ان الزعبي اكد لكولستون ان "السلام الشامل والدائم لا يمكن ان يتحقق الا على قاعدة الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني".

واكد رئيس الوزراء السورى ان السبيل للوصول الى هذا السلام "يكمن في عقد مؤتمر دولي يملك حق اصدار القرار برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية".

صاروخ عراقي يصيب سفينة قاطرة ويقتل اثنين من طاقمها

لندن ــ ا.ف.ب ــ اعلنت شركت "لويدز" اللندنية للتامين ان صاروخا جويا عراقيا اصاب امس الاول في الخليج سفينة قاطرة من سنغافورة "البالغرف" مما ادى الى مقتل اثنين من افراد طاقمها واصابتها باضرار بالغة.

واستندت شركة "لويدز" في معلوماتها هذه الى رسالة من اصحاب السفينة القاطرة "سنغافورد موتور تاغ" من دون ان تعطي ايضاحات اضافية.

لقاء اخر في الجزائر بين الاسد والجميل

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ ذكرت انباء العاصمة الجزائرية ان لقاء آخر عقد امس في الجزائر بين الرئيسين السورى حافظ الاسد واللبناني امين الجميل في جناح الاول بفندق الاوراسي حيث جرت اعمال قمة الانتفاضة.

وقالت ان هذا اللقاء استمر قرابة الساعتين وانه دفع الرئيس الاسد الى تأخير موعد مغادرته الجزائر.

واشار الوفد اللبناني المرافق للرئيس الجميل انه سبق هذا الاجتماع لقاء استغرق ربع ساعة بين الرئيسين.

الصحف الإسرائيلية تبرز النجاح الذي حققته المنظمة في قمة الانتفاضة

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ ابرزت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس النجاح الذى حققته منظمة التحرير الفلسطينية في القمة العربية في الجزائر اذ كرستها هذه الاخيرة ممثلا شرعيا وحيدا للفلسطينيين.

واعتبرت صحيفة "حداشوت" تحت عنوان "منظمة التحرير منتصرة.. حسين ضعيف.. شولتز مبعد" ان الملك حسين لم يفلح في "ابقاء الباب مفتوحا امام مفاوضات مع اسرائيل".

ورات صحيفة "جيروزالم بوست" ان "قمة الجزائر وجهت ضربة قاضية تقنية الى آمال الملك حسين و"وزير الخارجية الاسرائيلي" شمعون بيرس في "السلام".

الا ان هذه الصحيفة الناطقة باللغة الانكليزية رات انه لا ينبغي على شامير ــ زعيم اليمين في اسرائيل ــ الاغتباط لنتائج قمة "خربت استراتيجيته القاضية بمنح الفلسطينيين ما اسمته الحكم الذاتي والهادفة الى تغطية مطامع تكتل الليكود في ضم الاراضي. فلا يمكن تصور "حكم ذاتي" بدون مشاركة اردنية".

واوردت صحيفة "عل همشمار" الناطقة باسم حزب مابام "ان قرارات الجزائر كانت متوقعة. لكنها ستقلق المسؤولين الاسرائيليين".

واختتمت "ان الاتفاق الذى توصل اليه العالم العربي سيساعد بدون شك الشعب الفلسطيني. ويجب ان يرغم المسؤولين الاسرائيليين على الادراك ان اتفاقا سياسيا في المنطقة بات تر الحاحا من اى وقت مضى".

قرار عسكرى اسرائيلي يمدد اغلاق الكليات العربية للمهن الطبية

البيرة ــ ابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول ادارة الكليات العربية للمهن الطبية في البيرة بقرار تمديد اغلاق الكليات حتى الثامن من تموز القادم.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد مددت اغلاق جميع المؤسسات التعليمية العليا حتى الثامن من الشهر القادم.

ومما يجدر ذكره ان هذه المؤسسات كانت قد اغلقت منذ بداية العام الحالي بقرار عسكرى.

قداس احتفالي كبير بعيد قلب يسوع في كنيسة السالزيان في بيت لحم

بيت لحم ــ من ابو انطون ستيورة ــ

ترأس قدس الاب جوبج ابو خازن الكاهن المرشد الروحي لطائفة اللاتين في بيت لحم القداس الاحتفالي التقليدى في مدرسة الاباء السالزيان بمناسبة عيد قلب يسوع الاقدس وقد بدأ الاحتفال بدخول موكب من الكهنة يتقدمهم قدس الاب جوبج ابو خازن وقدس الاب بيار جوبج جنانا مدير مدرسة السالزيان وقد بدأ القداس بقراءة الانجيل المقدس ثم موعظة للاب جوبج ابو خازن وفي نهاية الاحتفال قام بمباركة جميع الحاضرين وشارك في هذا الاحتفال رؤساء الطوائف المسيحية وطلاب وطالبات المدارس الكاثوليكية ووجهاء وابناء مدينة بيت لحم والمنطقة.

تظاهرة سلمية إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ تظاهر نحو مئة من دعاة السلام الاسرائيليين صباح امس ضد القمع الاسرائيلي عند مدخل قرية بيتا الفلسطينية الواقعة شمال الضفة الغربية المحتلة.

ولوحظ ان المتظاهرين قاموا بغرس اشجار زيتون عند مدخل البلدة التي نسفت القوات الاسرائيلية ١٣ من منازلها في نيسان الماضي كاجراء انتقامي اثر مصرع شابة اسرائيلية برصاص مستوطن اسرائيلي تعرض للرشق بالحجارة من قبل عدد من سكان القرية في السادس من نيسان الماضي.

وقام حرس الحدود الاسرائيلي بابعاد المتظاهرين بعد حوالي ساعة واعلنت المنطقة "منطقة عسكرية مغلقة".

ونظمت التظاهرة مجموعة من الجامعيين الذين شكلوا "لجنة تضامن مع بيتا".

ويشار الى ان فلسطينيين اثنين قتلا خلال الاشتباك الذى وقع في ٦ نيسان الماضي في بيتا وثالثا فلسطينيا ثالث مصرعه على ايدى قوات الامن الاسرائيلية في اليوم التالي.

امتحانات الشهادة الاعدادية في القطاع تبدأ غدا

غزة ــ تبدأ غدا امتحانات الشهادة الاعدادية العامة في القطاع، حيث سيتقدم لها نحو ١٢٥٠٠ طالب وطالبة من المدارس الحكومية ومدارس الوكالة.

وستستمر هذه الامتحانات حتى ١٦ الجارى.

وكانت مديرية التربية والتعليم في قطاع غزة قد انتهت من توزيع القرطاسية على المدارس الاعدادية في القطاع استعدادا لاجراء هذه الامتحانات.

القذافي/بقية

/امن الوطن العربي وحدة لا تتجزأ وهو امر هام جدا/.

وحول مشروع الاتحاد العربي الذى عرضه على القادة العرب خلال المؤتمر ذكر الرئيس القذافي ان المشروع يقضي بتاسيس اتحاد عربي سياسي ويخلق قوة اقتصادية وصناعية وزراعية كما انه يحقق التقدم الاجتماعي في الوطن العربي.

في مؤتمر/بقية

واوضح ان القرار المتعلق بالانتفاضة يتالف من اربع صفحات ويشمل كل ابعاد الدعم لسكان الداخل وعلى كافة المستويات.

وردا على سؤال اخر حول حجم الدعم المالي المقرر للانتفاضة رفض ابو عمار اعطاء رقم. مشيرا الى ان القمة وافقت على كل ما اقترحه وزراء الخارجية وانه مرتاح من هذه الناحية. فيما ذكر مراسل اذاعة "مونت كارلو" من الجزائر وفقا لمصادر مطلعة انه تقرر مبلغ فورى يقارب ١٢٠ مليون دولار بالاضافة الى اكثر من ٤٠ مليون دولار شهريا.

وعن طريقة مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي اجاب عرفات بان خيارنا الاساسي هو وفد مستقل وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. ولكن اذا رأت الامة العربية غير ذلك فان الوفد العربي المشترك هو احد الخيارات.

من جانب آخر اشاد ابو عمار بلقائه مع الرئيس السورى حافظ الاسد يوم امس الاول على هامش اعمال قمة الانتفاضة.

وقال ان هذا اللقاء الهام قفز فوق كل المشاكل الماضية. مضيفا انه تم الاتفاق خلاله على متابعة اللقاءات في وقت قريب جدا.

واستطرد قائلا انه لدينا قرار بفتح صفحة جديدة في العلاقات السورية ــ الفلسطينية.

ويذكر ان اللقاء الاول بين عرفات والاسد عقد في اواخر نيسان الماضي وانه اتفق خلاله على مواصلة الجهود من اجل تطبيع العلاقات الفلسطينية ــ السورية والعودة الى سابق عهدها وعلى قاعدة مواجهة المؤامرات والتحديات التي تستهدف القضية المركزية والامة العربية جمعاء.

مظاهرات عقب صلاة/بقية

هذا، وقد فرضت القوات العسكرية حظر التجول على المخيم لتنفيذ عملية الهدم.

من جانب آخر، قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت امس باعمال تمشيط في منطقة قرية كفل حارث قضاء طولكرم بعد ان القيت زجاجة حارقة في هذه المنطقة على سيارة باص اسرائيلية في ساعات الصباح.

واشار الى وقوع خسائر مادية في سيارة الباص نتيجة انفجار الزجاجة الحارقة.

من جهته تحدث التلفزيون الاسرائيلي عن اعمال التمشيط السابقة وقال ان نظام منع التجول لا يزال مفروضا على مدينة طولكرم وقرى عزون وبيت عور التحتا والجانية.

وكان راديو اسرائيل قد قال ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية في منطقة باب الساهرة في القدس العربية، واضاف ان احدا من الاسرائيليين لم يصب نتيجة ذلك كما انه لم تقع خسائر.

وفي قطاع غزة ذكر الراديو والتلفزيون الاسرائيليين ان مظاهرات جرت امس عقب صلاة الجمعة في شارعي الوحدة وعمر المختار في غزة.

واضاف ان القوات الاسرائيلية فرقت المتظاهرين بالقوة مستخدمة العيارات المطاطية وانها اعتقلت ثلاثة مواطنين.

وقال الراديو الاسرائيلي ان نظام منع التجول ما زال مفروضا على مخيمات جباليا والنصيرات والبريج. الا انه اشار في وقت لاحق الى رفعه عن مخيم النصيرات.

ونقل عن البريغادير ايبيه راموس شيمان رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة اعلانه عن تعيين الميجر دانييل دانون مسؤولا عن "ادارة شؤون" مخيم البريج.

وقال البريغادير شيمان ان هذا التعيين ياتي في اعقاب تصعيد اعمال العنف في المخيم من قبل فئات "متطرفة". مما ادى وفقا لادعائه الى عرقلة سير الحياة الطبيعية وسبب عجز المجلس المحلي عن اداء مهامه بصورة منتظمة.

وتفيد مراسلة اسرائيلية للشؤون العسكرية انه تم العثور في مسجد مخيم البريج هذا الاسبوع على اكثر من ٤٠ زجاجة حارقة جاهزة للاستعمال اعدتها مجموعات "متطرفة" منتهكة بذلك حرمة المسجد، ومستخدمة المسجد مقرا لنشاطاتها كما ادعت.

من جانب آخر، اشار التلفزيون الاسرائيلي الى قيام شيمان بجولة في مخيم البريج الذى شهد حملة لارغام السكان على دفع الضرائب المفروضة عليهم من قبل السلطات والتي يرفضون دفعها.

"الفجر" كلمة/بقية

لقد استجابت هذه القمة لواقع الانتفاضة في الارض المحتلة، وجاءت لتواجه الخطة الاميركية التي تحمل اسم جورج شولتز، تماما كما كانت قمة فاس قد حققت قراراتها في حينه، في مواجهة خطة اميركية اخرى حملة آنذاك اسم الرئيس الاميركي نفسه رونالد ريغان، في العام ١٩٨٢.

لقد سقطت خطة او مبادرة ريغان، وبقيت قمة فاس المتجددة، الان بقمة الجزائر حيث ترفض خطة شولتز، طالما ان هذه الخطة، بما مضى وما هو حاصل، ما زالت تتعارض والحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، وما زالت تستثني منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة الفعلية في التسوية السياسية المقترحة.

اننا نامل ان تستطيع الاجهزة التنفيذية العربية استثمار نتائج هذه القمة، ومتابعتها يوميا، على الاصعدة التي صدرت القرارات بخصوصها، حتى يحق لنا في نهاية المطاف، ان نكرس قناعتنا حقا، باهمية هذه القمة، وبفعاليتها المتميزة في تاريخنا المعاصر.

يوغسلافيا تؤكد مجددًا تأييدها للقضية ولعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات

بلغراد ــ الوكالات ــ اكدت يوغسلافيا مجددا تاييدها بقوة للقضية الفلسطينية ولجميع المبادرات السلمية في الشرق الاوسط شريطة ان تؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة، وذلك على لسان الكسندر ستانيش الناطق الرسمي اليوغسلافي ردا على سؤال لوكالة "كونا" يوم امس حول جولة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الاخيرة في المنطقة وفرص احلال سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط.

واكد ستانيش بان بلاده تتابع باهتمام خاص الجهود والمبادرات المتعلقة بحل القضية الفلسطينية وانهاء الصراع في الشرق الاوسط ومن هذا المنطلق فيوغسلافيا تتابع بذات الاهتمام جهود وزير الخارجية الاميركي شولتز.

ولم يشأ الناطق اليوغسلافي تحديد موقف بلاده المباشر من مبادرة شولتز التي ذكر انها انتهت للتو ومن المبكر تحديد ما تمخضت عنه، لكنه انتقدها ضمنا وشدد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات بمشاركة متساوية لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

واوضح ان المؤتمر الدولي يظل الاسلوب الواقعي والديموقراطي للتوصل الى حل ناجع لازمة الشرق الاوسط.

واضاف يقول ان المؤتمر الدولي حسب رأى يوغسلافيا يجب ان يعقد تحت مظلة الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

صلح عشائرى في يطا

يطا ــ الخليل ــ توجهت صباح امس جاهة كبيرة ضمت السادة الحاج زهير مرقة والحاج يعقوب ابو ارميله والحاج حموده جابر والشيخ مرتضى ابو عيشة والحاج محمد عبد المحسن رشيد والحاج محمد سليمان رشيد والحاج خليل سليمان رشيد والحاج محمد سلامة رشيد والحاج حجازى مضيه ومحمد حسين الحطبة وعبد الكريم عوض وعبد الرحيم الشطريط ومحمد ابو سمرة ومحمود الشطريط وداود ابراهيم الشطريط وحسن سلمان ابو علي والحاج اسماعيل فنون ومحمد شحادة ابو عرام ورشدى الصريح وخليل يوسف ابو صبحة ومحمد محمود الهليس وعلي احمد الهليس ومحمد ابراهيم الهريني وعبد الحميد النواجعة وابراهيم الهدار والحاج سلامة حماد مغنم وعدد وافر من رجالات يطا الى منزل السيد امحمد عبد المعطي ابو قبيطه من اجل اتمام مراسم الصلح العشائرى اثر حادث مقتل المرحوم زهير محمد عبد المعطي ابو قبيطه من قبل بسام حسين عوض ابو اقبيطه قبل ٥ سنوات قضاء وقدر، حيث كان في استقبال الجاهة كل من السادة الحاج موسى عبد المعطي ابو قبيطه وأولاده فريد وعلي وماجد وعزات وفيصل ووالد المرحوم امحمد عبد المعطي ابو قبيطه وولده سليمان ابو اقبيطه ومحمد عبد المعطي ابو قبيطه وأولاده قاسم وسمير وفؤاد وأبناء المرحوم عيسى عبد المعطي ابو قبيطه عرار ومحمد وعمر وعمير وأحمد عبد المعطي ابو قبيطه وعدد وافر من آل ابو قبيطه وبعد الترحيب بالجاهة وقف الحاج زهير مرقة والقى كلمة جامعة اعلن من خلالها الصفح والتسامح ونسيان الماضي والعمل على وحدة الكلمة والصف خاصة في هذه الظروف الصعبة وقال ان ابناء عمومتكم على استعداد تام لكل ما يطلب منها وأمام هذا الحشد الكبير من رجالات الاصلاح وفاعلي الخير وقف الوجيه الكبير الحاج موسى عبد المعطي ابو قبيطه ورحب بالجاهة واعلن امام الجميع عن تنازلهم وتسامحهم وصفحهم عن الجاني وابناء عمومتهم قانونيا وعشائريا اكراما لله ولرسوله ولرجال الجاهة الكريمة كما تم اعادة ١٥٠٠ دينار وجميع الذبائح التي احضرتها الجاهة وقد تم احضار الجاني وجماعته بوجودة الكفل كل من الحاج زهير مرقة والحاج حجازى مضيه والجبور وابو علي وتعانق الجميع وعيونهم تنهمر بالبكاء بلقاء الفرحة متحابين ومتسامحين ضاربين بالخصام عرض الحائط وقد رفعت الراية البيضاء ايذانا بالصلح والوئام الذى حل مكان الخصام وأمام هذا اللقاء ارتجل الحاج زهير مرقة بكلمة حيا فيها آل ابو اقبيطه على موقفهم المشرف وقال وبكل فخر واعتزاز اتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لال ابو اقبيطه على تسامحهم وصفحهم وكرمهم العربي الاصيل كما القى الشاب وصفي حسين عوض ابو قبيطه كلمة حيا فيها اهالي جبل الخليل عامة واهالي يطا خاصة لما قاموا به في جمع الصف وأعادة المياه الى مجاريها كما وقدم الشكر والتقدير الى ابناء عمومتهم وفلذات اكبادهم وآل الحاج عبد المعطي ابو قبيطه الكبير فيهم والصغير لما قدموه لنا من طيب اخلاقهم وحسن فعلهم وبالمناسبة يسعد حسين عوض ابو قبيطه وأولاده واخوانه ان يتقدموا بوافر الشكر والتقدير الى أبناء عمومتهم والى جميع رجالات الجاهة والى كل من ساهم في الوصول الى هذه النتيجة المشرفة.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد.

"انه سميع مجيب".

حسين عوض ابو اقبيطه
واولاده